

الفصل السابع

اقليم القناة

الفصل التاسع: اقليم القناة

الموقع الجغرافى الإستراتيجى لمنطقة محافظات القناة

حيث يتوسط موقعها بين دول العالم وتمركزها فى الوطن العربى، وحيث إنها تطل على شواطئ البحر المتوسط والبحر الأحمر وتضم عديد البحيرات ذات القيمة الاقتصادية والسياحية العظيمة ممثلة فى البحيرات المرة، التمساح، البلاح، المياه الإقليمية من بحيرة المنزلة، علاوة على كونها همزة وصل وحلقة اتصال بين دلتا النيل وسيناء عبر نفق أحمد حمدى.

بورسعيد

انشئت عام ١٨٦٠ كميناء جديد على البحر المتوسط وكمدخل شمال لقناة السويس ازدادت شهرتها عالميا بعد أن أصبحت مدينة حرة وتقع على بعد ٢٢٠ كم من القاهرة و٨٠ كم من الإسماعيلية و١٦٠ كم من السويس.

تمتاز بشواطئها الجميلة الهادئة والرمال الناعمة وانعدام الصخور بمياهها كما تتمتع بموقع جغرافى يربط أفريقيا بآسيا حيث تقع ضاحية بورفؤاد فى قارة آسيا على البر الشرقى لقناة السويس.

يمكن القيام برحلة إلى منطقة الجميل وهى على مسافة ١٢ كم غربى بورسعيد حيث تمارس هواية صيد الأسماك وكذلك يمكن القيام بنزهة بحرية فى ميناء بورسعيد لمشاهدة قوافل السفن التى تعبر قناة السويس.

الإسماعيلية

مدينة الحدائق تقع فى منتصف المسافة بين بورسعيد والسويس على بعد ١٢٠ كم من القاهرة على الشاطئ الغربى لبحيرة التمساح.

وتشتهر الإسماعيلية بجمال مناظرها الطبيعية وكثرة فواكهها وفيها تنانثر شواطئ الإستحمام على بحيرة التمساح التى تعتبر من أكبر بحيرات الجمهورية وتمارس فيها رياضة السيخوت والتجديف.

السويس

تقع عند رأس خليج السويس على مسافة ١٣٤ كم من القاهرة وتشتهر بجفاف هوائها وشواطئها الجميلة المتناثرة بينها وبين بور توفيق وهى الميناء الثانى بمصر.

محافظة القناة ذات أهمية إستراتيجية تؤهل جعلها إحدى المناطق الأساسية التى تغرى المستثمر الأجنبى، فالمستثمر يبحث دائما عن ضمانات تقلل من نسبة المخاطرة، لذلك فقد وفرت له هذه الضمانات فى القانون الذى يحكم نظام استثمار رأس المال العربى والأجنبى.

تعود أهمية منطقة المحافظات بعد حرب ٦ أكتوبر التى حقق فيها الجيش المصرى المعجزات بعبور القناة، وهو مانع مائى ثم تحطيم خط بارليف، وذلك بعد الشائعات التى ردها الإسرائيليون باستحالة هذا العمل، وترديد اسطورتهم بأن «إسرائيل لا تقهر» الأمر الذى ساعد

على جذب حشود هائلة من أنحاء العالم لزيارة المنطقة ومشاهدة آثار التخريب الناتجة عن الحرب ثم متابعة عمليات التعمير والتخطيط بها.

إعداد تخطيط سياحي متكامل لمحافظة القنال- بورسعيد - الإسماعيلية السويس على اعتبار ما يربط بينهما من عوامل جذب مشتركة مثل البحر والبحيرات والقناة فهي تمثل منطقة سياحية متكاملة يمكن الربط بينها في رحلة سياحية Package وذلك للتغلب على البرامج السياحية التقليدية مع إعطاء كل منطقة لوناً مميزاً لإيجاد عنصر التنوع في البرنامج.

أولاً: محافظ بورسعيد

* الموقع الجغرافي (١-٢)

تقع بورسعيد في قلب تقاطع الطرق التاريخية بين الشرق والغرب على قناة السويس عند مدخلها الشمال على خط الطول ١٨-٣٢° يحدها شمالاً البحر المتوسط وجنوباً حدود محافظة الاسماعيلية. وشرقاً تبعد عن غرب الطريق الواصل إلى بالوطة بمسافة ١ كم تقريباً أما غرباً فهي تمتد حتى حدود محافظة دمياط - الشرقية - الدقهيلية.

تبلغ مساحة محافظة بورسعيد حالياً ١٠٩٤٠٥ كم^٢. فهي مدينة محاطة بالمياه ففى الشمال البحر المتوسط وفى الجنوب الغربى بحيرة المنزلة وتسخترقها قناة السويس. وتتكون بورسعيد اداريا من أربعة أحياء هى الشرق والغرب والمناخ وبورفؤاد. وعند انشاء المنطقة الحرة ببورسعيد صدر القرارات الجمهورية بضم كل من المناطق التالية لمدينة بورسعيد.

أ- طريق الجميل - الجرابعة - المناصرة - الديبة - الاربعين - وبعض جزر بحيرة المنزلة (كلها تابعة لى المناخ).

ب- رأس العش - التينة - الكاب الجديد - الكاب القديم - أم خلف - بحر البقر - بعض جزر بحيرة المنزلة (كلها تابعة لى شرق).

ج- الجزء من حى بورفؤاد غرب الطريق الموصل إلى مطار بالوطة بحوالى ١ كم.

تتباين طبيعة الموقع الجغرافي فهناك الشواطئ الساحلية المطلة على البحر والبحيرات، وتعد من أجمل وأدفاً شواطئ الشمال. فهي مناطق آمنة تماماً بفضل تدرج قاع البحر، فهذه المنطقة غير معرضة لظواهر المد والجزر. فتصلح للتنمية السياحية ويمكن استغلالها سياحياً كمصيف ومشتى عالمى. كما تشجع مياهها الهادئة على خلق انماط سياحية جديدة كسياحة اليخوت والرياضات المائية.

* المناخ (٧).

نظرا لطبيعة الموقع فمدينة بورسعيد تعد ظروفها المناخية مثالية تكتمل فيها كل خصائص البحر المتوسط - فتبلغ درجات الحرارة ٧ر٢٠ درجة مئوية - كما ترتفع الرطوبة بصفة عامة وهذا يعود لطبيعة المدينة حيث يحاط المياه بها. فتكون مؤشرات الرطوبة على النحو التالى :-

فى شهر ديسمبر ٧٢٪ وهى أقصى ما يمكن أن تبلغه.

فى شهر ابريل ٦٥٪ وهى أقل ما يمكن أن تبلغه.

الرياح والأمطار: الرياح السائدة فى فصل الشتاء هى الرياح الغربية أو الشمالية الغربية (العكسية وتسقط مطراً فى فصل الشتاء). فى فصل الصيف الرياح السائدة هى الشمالية الشرقية وتعمل على تلطيف الجو، كما تساعد على الملاحة فى قناة السويس. ويبلغ عدد الايام الممطرة فى فصل الشتاء (٤٧) يوماً فى المتوسط. وأقصى كميته للأمطار تسقط على المدينة تبلغ (٥٣ر٧) ملميمتر- ويصل متوسط الضغط الجوى (١٨ر٤)°.

فتتباين طبيعة بورسعيد العمرانية - فهناك المناطق ذات الطابع التاريخى، والمناطق ذات الطابع التجارى، ويميز المدينة المباني القديمة ذات الطابع المعمارى المميز من البواكى والتراسات الخشبية القديمة والمباني التجارية المتعددة الطوابق. وتشكل منطقة وسط المدينة مركز الانشطة الترفيهية. كما تضيف منطقة الغرما الانثريه بعداً تاريخياً وثقافياً، بالاضافة الى أنواع السياحة الشاطئية والترويحية الأخرى، والتي تجعل النشاط السياحى بالمنطقة من أهم موارد التنمية بالمحافظة.

المناطق السياحية:-

- ١- شاطى بورسعيد.
- ٢- المنطقة الحرة.
- ٣- منطقة الميناء.
- ٤- قناة السويس.
- ٥- بعض المزارات السياحية.
- ٦- منطقة «بلوز يوم» الواقعة فى نطاق محافظة بورسعيد.
- ٧- بحيرة ملاحه بورفؤاد.

شاطى بورسعيد وبه العديد من الفنادق السياحية التى أهمها فندق هلنان وفندق سونستا وقريه النورس السياحية وجارى إنشاء قرية مرحبا وبه العديد من الكازينوهات والمطاعم والمحلات السياحية والنوادر العامة والخاصة ومراكز الشباب وبيت شباب بورسعيد والشركات والتوكيلات الملاحية ومكاتب وزارة السياحة ويجرى حالياً إنشاء كورنيش بامتداد الشاطىء وقد ساهمت وزارة السياحة مالياً فى إنشاء هذا الكورنيش.

وقد أنشأت وزارة السياحة بالتعاون مع المحافظة حديقة الشاطىء التى تعد الحديقة الأولى من نوعها المقامة على شاطىء بورسعيد الذى يتيح للمواطنين وللأجانب فرصة سياحة الاصطياف والسياحة الترويحية.

بحكم موقع بورسعيد على البحر الأبيض المتوسط فقد أضحت مصيفاً يقصده أهلها ويستقبل المواطنين من أنحاء الجمهورية، والوضع الحالى لشاطىء بورسعيد يتمثل فى الآتى (٣):

١- المنطقة المواجهة للمدينة بطول ٤ كم والمستغلة حالياً كمصيف للمواطنين وتبدأ من منطقة دليسبس عند المدخل الشمالى لسقناة حتى منفذ الجميل، وبهذه المنطقة حوالي ١٠٠٠ كابينة

وشاليه وشقة أصبح معظمها يستغل للإسكان الدائم لأهالي بورسعيد نظراً لأزمة الإسكان الرهيب التي تواجه المحافظة.

وأصبح المستغل للسياحة منها حوالي ٢٠٠ كباينة وشاليه تؤجر بسعر في المتوسط من ١٥٠ - ١٨٠ جنيهاً خلال شهري يوليو وأغسطس.

ونتيجة لاتخاذ معظم هذه الوحدات للإسكان الدائم فقد بدت بمظهر غير لائق. أما على البحر فآثار التلوث بالزيت وخلافه واضحة. وأما عن الشاطئ فغير نظيف زد على ذلك الضجيج الإزعاج لمرتابه من الباعة الجائلين والصيادين الذين لا يتخبرون المواعيد المناسبة لمزاولة المهنة، والشاطيء يكاد يخلو من الأدماش ووحداث خلع الملابس.

٢- المنطقة من منفذ الجميل حتى منطقة الديبة عند مداخل الحدود مع دمياط وطولها حوالي ٦٠ كم وعند مدخلها يوجد مخيم الشباب التابع لمديرية الشباب والرياضة وعلي امتدادها في محيط الكيلو ٧-١٠ قامت المحافظة بتقسيم منطقة بطول ٢ر٥ كم على الشاطئء إلى قطع تبلغ مساحة كل منها حوالي ٢م٢٢١ وعدها حوالي ٣٢٥ قطعة لبيعها للمواطنين لبنائها بنظام كبائن، كما حددت الشروط البنائية لها، وقد تم بناء بعض هذه الوحدات فعلاً. وفي هذه المنطقة يمكن ملاحظة الأجزاء التي تم تحفيها من بحيرة المنزلة كما يتم إنشاء كوبري جديد عند بداية المنطقة لتسهيل مرور السيارات، ويمكن ملاحظة أكوام الردم المتخلفة عن إنشاء الكوبري والملقاء بجوار الشاطئء.

٣- المنطقة شرق مدخل القناة في بورفؤاد وطول الشاطئء في هذه المنطقة حوالي ٤ كم منها ٣ر٥ كم تستغلها هيئة قناة السويس كترسانة وأحواض لإصلاح السفن ومدرسة للتعليم والتدريب كما أن قوات الدفاع تحتل جزءاً كبيراً منه وتنتشر مخيماتها ومعداتها به.

*** المنطقة الحر:** وتضم العديد من المحلات التجارية التي تعرض السلع الأجنبية والتي أصبحت مقصداً للمواطنين من أنحاء الجمهورية لسياحة الشراء كما تضم العديد من المصانع التي أنشئت في ظل قانون المنطقة الحرة مثل مصانع تعبئة الشاي والعصائر والتجفيف والحال والأسفنج والملابس الجاهزة وغيرها.

ويعتبر السوق التجارى ببورسعيد بعد أن تحولت إلى مدينة حرة أحد عوامل الجذب السياحي التي تجذب المواطنين لقضاء يوم ببورسعيد أو عطلة نهاية الأسبوع لشراء حاجاتهم من السلع المستوردة. فالسوق التجارى وبه العديد من المحلات التي تعرض السلع المستورة والسلع المحلية. كما يوجد ببورسعيد عدد من المحلات لبيع التحف الشرقية.

*** منطقة الميناء:**

يستقبل ميناء بورسعيد سياحة اليخوت من دول أوروبا. ولكن هذه السياحة تصاحبها بعض السلبيات التي يجب دراستها للتغلب عليها، ويجرى حالياً أعداد مشروع متكامل بالتعاون بين المحافظة ووزارة السياحة لإنشاء أول مارينا لليخوت بحيث تكسب بورسعيد طابعاً اقتصادياً

وحضارياً، كما يمكن أن يحتل هذا الميناء من حيث موقعه وأحواله الجوية المستقرة واعتدال مناخه مكاناً دولياً مرموقاً كمرسى عالمي لليخوت والأنشطة والخدمات المرتبطة بها كذلك يكون مركزاً للإنشطة الرياضية مثل سباقات القوارب الشراعية وغيرها.

* قناة السويس وتشكل عنصراً هاماً فى وسائل الجذب السياحى ببورسعيد.

وتمتد من مدينة السويس على رأس الخليج حتى مدينة بورسعيد على البحر الأبيض المتوسط بطول ١٧٠ كم، وتعتبر شرياناً حيويماً بين الشرق والغرب، وقد أكسبت مصر موقعاً استراتيجياً بين دول العالم كما كانت سبباً لتعرضها لعدة حروب وغزوات ولكن انتهت كلها بالهزيمة للمعتدي وبالنصر لشعب مصر. والوضع الحالي للقناة في استقبال البواخر التجارية والسياحية سواء منها العابرة أو القاصدة لمصر - ويوجد لوزارة السياحة مكتب بالميناء يقوم بأعمال التسهيلات والإرشاد لركاب البواخر السياحية - كما تسقبل القناة بعض اليخوت السياحية من أوروبا.

ويمكن تقسيم المنطقة عليها الى قسمين:-

المنطقة عند مدخل القناة - عند قاعدة تمثال ديليسبس .. وتحتاج هذه المنطقة إلى تجميل وتنسيق.

- منطقتي الميناء ... وقد ساهمت وزارة السياحة في تطويرها خاصة بالنسبة لرصيف استقبال البواخر السياحية.. وتحتاج إلى المزيد من التطوير لتبدو في المستوى اللائق^(٤).
المزارات السياحية (٣):

- متحف بورسعيد القومي: به العديد من المقتنيات التي عثر عليها من خلال حفائر بحيرة المنزلة إلى جانب الكثير من الآثار المختلفة التي يوجد مثلها بالمتحف المصري.

- المتحف الحربي: ويقع بشارع ٢٣ يوليو وهذا المتحف يعبر عن التاريخ الحربي لبورسعيد فهو يجمع شتات من مخلفات الحروب .

كما يوجد بعض المساجد والكنائس الأثرية وهي على النحو التالي:

- المسجد العباسي ويقع بشارع محمد علي وقد انشئ عام ١٩١٢ ويمتاز بأعمدته من الرخام الإيطالي الملون.

- مسجد عبد الرحمن لطنسي: يقع بشارع ٢٣ يوليو وانشئ عام ١٩٥٤ ويتميز بالطراز الإسلامي العربي الراقى.

- كنيسة مارى جرجس: تقع بشارع محمد علي وانشئت عام ١٩٤٦ على الطراز القبطى .

- الكنيسة الكاثدرائية الرومانية: تقع بشارع ٢٣ يوليو وانشئت عام ١٩٣١ وتتميز أنه بداخلها جزء من صليب المسيح (كما يزعمون).

* منطقة 'بلوزيوم' الواقعة فى نطاق محافظة بورسعيد:

وتقع هذه المنطقة بسياء ويدخل جزء منها فى نطاق محافظة بورسعيد وبها موقع أثري على

بعد ٣-٤ كم خارج طريق القنطرة - السويس الرئيسي وعلى مقربة من بالوطة بحوالي كيلو متر واحد خارج أحد المدقات غير المرصوفة. وهذه المنطقة بها بقايا آثار من عهد الفراعنة تمثل في أجزاء من بعض الأعمدة متناثرة فوق مساحة واسعة من الأرض من بينها عامود واحد مازال قائماً في مكانه، وكذلك تلال رملية منخفضة مع بقايا أسوار ممتدة من الحجر، والبوليزيوم هو الاسم الروماني لمدينة قديمة وجدت في هذه البقعة منذ العهد الفرعوني على مصب أحد أفرع النيل القديم (الفرع البيلوزي) وكان بهذه المدينة قلعة وميناء وصناعة كبيرة للأواني الفخارية تستخدم طمي النيل عالي الجودة الذي يحمله فرع النيل إليها ويقدر مسطح المنطقة إجمالاً بـ ٢ كم مربع من الشمال إلى الجنوب و٣ كم مربع من الشرق للغرب ويقع بكامله داخل حدود محافظة بورسعيد، وكانت هذه المنطقة مدخلاً بحرياً رئيسياً مصر في الزمن القديم وقد سلك الاسكندر الأكبر هذه الطرق.

إلا أن الموقع تعرض في الأزمنة اللاحقة لسوء الاستخدام ففي سنة ١٩١٢ تعرض لنهب أحد هواة التنقيب الفرنسيين كما قام الإسرائيليون بتجريف رمال كثيرة من المنطقة لجودتها العالية ولم يعنى أحد بالمنطقة أثناء وجود القوات المسلحة المصرية عقب ذلك.

وتقوم هيئة الآثار حالياً بالتنقيب في الموقع واستكمال الكشف عن الآثار المدفونة تحت الرمال وإذا ما أدت هذه العمليات إلى الاكتشاف الكامل للآثار فمن الممكن أن يشكل ذلك عنصراً سياحياً لبورسعيد وسيناء هو عنصر السياحة التقليدية لتزداد به نراء السياحة الشاطئية.

• بحيرة ملاحه بورفؤاد (٤)(٥)(١٢):

تقع بحيرة ملاحه بورفؤاد في نطاق محافظة بورسعيد شرق بحيرة المنزلة وتفصلها عنها قناة السويس ومدينة بورفؤاد وتصل حتى حدود مدينة بالوطة عند الحدود الادارية لمحافظة شمال سيناء بين خطى عرض ٥٣١ ٦، ٥٣١ ١٦، شرقاً وخطى ٥٣٥ ٢٣، ٣٢٢ ١٨ شمالاً. وتبلغ مساحة البحيرة حوالي ٣٧ الف فدان بامتداد ٣٠ كم على شاطئ البحر المتوسط وتأخذ البحيرة الشكل البيضاوى.

التاريخ الجبولوجى للبحيرة:

كانت بحيرة ملاحه بورفؤاد التى تفصلها عن بحيرة المنزلة وإلى الغرب من البحيرة تقع تفرعة قناة السويس وتسمى «تفرعة بورفؤاد».

عوامل الجذب السياحى :

- وجود مساحات من الشواطىء المطللة على البحر تصلح لاقامة الانشطة السياحية المختلفة حيث يبلغ طول الشريط الساحلى حوالى ١١ كم.

- تتميز المنطقة بالهدوء والاستقرار والنظافة وعدم وجود أى مشاكل مثل التى تعانى منها بحيرة المنزلة.

- تتوافد على المنطقة اعداد هائلة من انواع الطيور المختلفة التى تشتهر بها والتى تزيد فى

انواعا واعدادها عن الطيور التى تتوافد على مناطق بحيرة المنزلة كما أن طائر البشاروش النادر يوجد بالمنطقة بصفة دائمة طوال العام مما وضعه فى مصاف الطيور المقيمة بالمنطقة والذي يؤمل ان يزداد تكاثره بالمنطقة فتكون بذلك منطقة بحيرة الملاحة هى احدى المناطق الفريدة فى العالم التى تتميز بتكاثر هذا النوع من الطيور الجميلة النادرة.

وقد دفع ذلك جهاز شئون البيئة لأن يضع بحيرة ملاحة بورفؤاد تحت الاحتمال لجعلها محمية طبيعية وصدور القرار الخاص بذلك.

أهم القطاعات الصالحة للاستثمار السياحى:

امكن تحديد القطاعات الاستثمارية التى يمكن استغلالها سياحيا بمنطقة البحيرة وهى عبارة عن ثلاث قطاعات هى :-

القطاع الأول: شاطئ بورفؤاد غرب مركز تدريب هيئة قناة السويس ويمتد بطول حوالى نصف كم على الشاطئ وبعمق حوالى ٣٠٠ مترا وهذا القطاع يصلح كمصيف للسياحة الداخلية.

القطاع الثانى : المنطقة الشاطئية التى تقع شرق مركز التدريب وإلى الغرب منها يوجد حاجز الامواج الغربى ومساحتها حوالى ٤ كم^٢ وقد نتجت عن أعمال الردم المختلفة من التفرعية وهو موقع متميز بسبب صفاء مياه البحر ونظافتها وتدرج اعماق الساحل ولوقوعه رأس قارتي افريقيا وآسيا وسيتم انشاء كوبرى عند هذه المنطقة يربطها بسيناء عند بالوظة وسيعمل هذا الكوبرى على اختصار المسافة وتوفير الوقت للوصول إلى سيناء وهذه المنطقة تصلح لاقامة منشآت سياحية لاستقبال السياح الاجانب.

القطاع الثالث: قطاع شرق التفرعية وهى المنطقة المحصورة بين الشاطئ الشرقى للتفرعية وبوغاز بورفؤاد والمطللة على ساحل البحر المتوسط بطول حوالى ٤ كم على الساحل ويصل إليها طريق بورفؤاد الدولى - وتصلح كمنطقة اصطياف للسياحة الداخلية.

مناطق التنمية السياحية واقتراحات وسائل التنمية

الجهات التنمية السياحية بمدينة بورسعيد^(٦) (ساحل وسط المدينة):

بالرغم من المزايا الطبيعية والبيئية التى تتميز بها بورسعيد إلا أنها تفتقر إلى الأماكن والتسهيلات السياحية التى تشكل عامل الجذب السياحى حيث اقتصرت السياحة بها على النشاط التجارى باعتبارها من أكبر المراكز التجارية بالجمهورية يقصدها ٥ مليون زائر سنويا فضلا عن بعض السائحين الأجانب من ركاب السفن (ترانزيت)، وتقتصر الخدمات السياحية بالمدينة على ٥٢ فندق (٤٥٠٠ سرير) متعدد المستويات و٢٧٢ وحدة مصيفية متاحة للإيجار ومتحف قومى و٣٠ مطعم متعدد المستويات بخلاف الأسواق التجارية المميزة للمدينة ومع ما تتمتع به المحافظة من مناطق الجذب العديدة لأنواع السياحة المختلفة التى تستهوى السياحة الداخلية والخارجية معاً، فقد قامت المحافظة بدراسة تمهيدية لامكانات التنمية للمدينة، وبالتعاون مع وزارة السياحة أمكن

من خلال تطويرها وضع أسس واتجاهات خطة التنمية بالمنطقة وترجمتها إلى مشروعات تخطيطية صالحة للتطبيق، ويمكن إيجاز الملامح الرئيسية لتنمية المحافظة سياحيا فيما يلي :

* تحديد المناطق ذات الأولوية في التنمية السياحية من خلال تحديد إمكانات وعوامل الجذب فى كل منطقة ونوع المشروعات السياحية الممكن إقامتها بها، وقد تم تحديد سبعة مناطق وسوف نعرض لها..

* استغلال وتنمية الشاطئ الغربى لما يتمتع به من إمكانات كمناطق بكر صالحة للتنسية.

* تسجيع الاستثمار فى المشروعات السياحية على ضوء الضوابط والأسس التى تضمنها التخطيط الشامل لمختلف المواقع بالمنطقة السياحية، مع حماية المقومات الطبيعية والبيئية.

* إعادة تخطيط للاستعمالات المختلفة لسواحل بورسعيد وبورفؤاد لايقاف المشروعات العشوائية بالمنطقة.

* الحفاظ على الطابع المعمارى القديم المميز للمدينة وحصر المباني المطلوب الإبقاء عليها سياحيا وصيانتها للحفاظ على التراث الحضارى الخاص ببورسعيد وطابعها المميز وكذلك لمدينة بورفؤاد.

* المنطقة الأولى: غرب بورسعيد

* تنمية المنطقة من ك ٧ إلى ك ١٤ غرب بورسعيد: نظرا لضيق عرض الشاطئ فى هذه المنطقة فهى تصلح لإقامة الوحدات المصيفية فقط، وسيساعد الانتهاء من مشروع كبائن وفيلات الأهالى من الكيلو ٨ الى الكيلو ١٠ التى قامت المحافظة بتقسيمها على تنشيط السياحة بهذه المنطقة وبمهد لإمتدادها للمناطق المجاورة.

عوامل الجذب السياحى :-

- ١- المناخ ممتاز ويحدها جنوباً شواطئ بحيرة المنزلة.
- ٢- منطقة شاطئية هادئة ومندرجة مع صفاء مياه البحر.
- ٣- يمر بها طريق للنقل السريع (امتداد طريق الديب/ شطا/ دمياط).
- ٤- استكمال منطقة فيلات الأهالى من الكيلو ٨ إلى الكيلو ١٠ لتنشيط السياحة بهذه المنطقة.

٥- وصلت إليها المياه والكهرباء وجارى إنشاء خزانات علوية لتقوية ضخ المياه بالمنطقة.

٦- إمكانية الصيد من البحر وبحيرة المنزلة.

المشروعات السياحية المقترحة للمنطقة: ويمكن تزويد المنطقة بالخدمات الضرورية وأماكن الترفيه والمطاعم والكافيتريات.. الخ. ويمكن استغلال المنطقة من الكيلو ١٠ إلى الكيلو ١٤ فى تنشيط سياحة المخيمات وسياحة السيارات وإقامة المعسكرات المصيفية الدائمة للهيئات والنقابات مع تزويدها بالمرافق والخدمات.

* تنمية المنطقة من ك ١٤ إلى ك ٢٤: وتمتاز هذه المنطقة باتساع عرض الشاطئ

والذي يتراوح ما بين ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ متر ويعد مكان ملائم لاقامة القرى السياحية المتكاملة تتوافر بها كافة وسائل الترفيه وتقوم على الرياضات المائية وأنشطة الصيد والسياحة العلاجية وبشكل جاذب للسياحة المحلية والعالمية. هذا وقد اوضحت الدراسات أن المنطقة تتسع لعدد ٧ قرى سياحية نموذجية تسع كل قرية ٢٠٠٠ وحدة سياحية علاوة على الخدمات والمساحات الخضراء.

※ وتسمى خطة التنمية إلى ترميم الديبة وعلى بعد ٢٥ كم من بورسعيد وتعتبر من المزارات السياحية، وكذلك يمكن استغلال بركة البوغاز الثالث القديم كمزرعة سمكية وإنشاء كافتريا لخدمة هذا الغرض السياحي ويمكن انشاء مراسى لانشآت على شاطئ المنزلة للوصول إلى اغوار صيد البط الكثيفة الواقعة بهذه المنطقة، هذا بالإضافة إلى أن إنشاء طريق دائرى حول المدينة سوف يربط طريق بورسعيد/ دمياط بطريق المعاهدة ومنفذ معدية الرسوة ليرتبط هذا الطريق ببورفؤاد وسيناء الشمالية.

※ المنطقة الثانية : منطقة بحيرة المدينة

تكونت بحيرة المدينة نتيجة لإنشاء حاجز للمياه يعزل جزء من بحيرة المنزلة المواجهة لنهاية الامتداد العمرانى جنوب غرب المدينة، ليصبح هذا الجزء على هيئة حوض مالح نظيف وهو ما يطلق عليه بحيرة المدينة ويحد المنطقة شمالاً الطريق القادم من خلف مطار الجميل، وبشكل الجسر المؤدى لمحطة التنقية الجديدة الحد الغربى لها. وتبلغ مساحة البحيرة حوالى ٤ كم^٢ ويمتد الشريط الساحلى بعرض ٣٠٠ - ٣٥٠ متر بشكل منطقة جميلة تسكن مياهها الأسماك وتؤم سواحلها الطيور البحرية، وجوها صحى للغاية، ويمكن استثمارها سياحيا كمنطقة بحيرة قارون تقوم على النشاط الترفيهى وتعتمد على الرياضات المائية كالمراكب الشراعية ورياضة التزحلق على الماء وتقام على جوانبها الكافتريات والمطاعم، كما يمكن تنظيم الرحلات إلى جزيرة تنيس الغنية بالآثار والمزارات الدينية علي أن تجهز بالكافتريات لخدمة هذا الغرض.

※ المنطقة الثالثة : منطقة ساحل وسط المدينة.

وتمتد بطول واجهة وسط المدينة مطلة على البحر المتوسط شمالاً وقناة السويس شرقاً يحدّها غرباً شارع السيد سرحان الأمين وجنوباً شارع الشهيد عاطف السادات. وتستهدف خطة التنمية إعادة تقسيم الشاطئ كمصيف عام وتطوير الواحات القائمة الصالحة ومد كافة المناطق بالخدمات اللازمة.

※ تطوير المنطقة المحيطة بقاعدة تمثال ديليبس:

وتمثل موقع تاريخى ممتاز على مدخل قناة السويس وشاطئ البحر وتضم متحف الآثار والسوق التجارى الدولى وميناء الصيد ونادى الصيد ومسجد بورسعيد الجديد وفندق بورسعيد على البحر مباشرة. وتسمى خطة التنمية إلى تطوير هذه المنطقة وتحويلها إلى منطقة ترفيهية مزودة بالمطاعم والكافتريات وتدعم بطرق مشاة مزروعة وحديقة للتنزه والعباب الأطفال ومحلات لبيع منتجات خان الخليلي مع استغلال قاعدة التمثال فى إقامة تمثال رمزى لآثر وفضل قناة السويس

فى ربط الشرق بالغرب، وإقامة مشروع للصوت والضوء يحكى تاريخ القناة كفاح شعب بورسعيد هذا بالإضافة إلى تطوير نادى الصيد كى يصبح مركز جذب سياحى بنشر هواية الرماية وعمل المسابقات المحلية والدولية.

- مرسى عالمى لليخوت (نارينا) يضم فندق صغير وبعض الموتيلات وأماكن للتسليه والمباني الإدارية لتوطين رياضة اليخوت كاطار سياحى جديد فى مصر (مكان ميناء الصيد الحالى أو على جزء منه).

✽ **منطقة الفنادق السياحية:** وتضم ارض فندق هيلتون، وموقع فندق بالاس. ويقع فى الحى الراقى مطلا على قناة السويس والمنطقة تصلح لاقامة فندق عالمى ضخم يضم مركز دولى لرجل الأعمال ويعد لاستقبال الوفود الكبيرة بتزويده بقاعات للمؤتمرات لتنشيط هذا النوع من السياحة على المستويين المحلى والعالمى ثم موقع فندق إيتاب وجارى استكمال منشآت الفندق من قبل الشركة المؤجرة للأرض.

✽ **المنطقة الشاطئية الممتدة غرب فندق إيتاب:** وتصلح مصيفا مناسباً للعائلات، ومن المقترح استغلال المنطقة فى اقامة عمارات وشاليها للإصطياف فى إطار مشروع متكامل الخدمات والأسواق والملاعب، ويمكن ان يعمم هذا النمط فى أجزاء اخرى من الشاطئ لمقابلة الطلب المتزايد على الاصطياف وقضاء الاجازات فى بورسعيد. هذا بالإضافة إلى العناية بصيانة الوحدات القائمة وتوفير خدمات الشاطئ بدرجة كافية والعناية بنظافتها.

عوامل الجذب للمنطقة:-

- شاطئ رملى متدرج العمق لبعده كبير فى البحر مما يجعله آمناً للصفار والكبار.
- يمتد بطول واجهة المدينة مما يجعله مصيفا مناسباً للعائلات.
- المناخ جيد من حيث درجة الحرارة والرطوبة.
- يطل على مدخل قناة السويس.
- قربه من المناطق السابقة يجعل الاستفادة بينهما متبادلة.

✽ **المنطقة الرابعة: منطقة وسط المدينة**

ويحد المنطقة من الجهة البحرية شارع عاطف السادات وامتداده حتى قناة السويس التى تشكل الحد الشرقى للمنطقة بينما يحد المنطقة من الجهة الغربية شارع صلاح سالم. ويشكل الحد القبلى سور ارض مبنى هيئة قناة السويس وسور حوض الترسانة القديم

عناصر الجذب السياحى: ويميز المنطقة تخطيط شبكى واضح ومباني قديمة ذات طابع معمارى مميز كالبواكى والتراسات الخشبية القديمة، ومناطق ذات طابع تجارى قديم، ووسط المدينة مركز الأنشطة الترفيهية لبورسعيد والمزارات السياحية كالمتحف الحربى والكاتدرائية الرومانية ومسجد لطفى وكنيسة مارجرجس، والمباني ذات الطابع الخاص كمبنى هيئة قناة السويس. كما يشكل منظر القناة ليلاً والمعديات والنوادرى البحرية المنتشرة على الضفة الشرقية للقناة عاملاً من عوامل الجذب للمنطقة.

الخطة المقترحة: وتؤكد خطة التنمية على ضرورة الحفاظ على طابع البواكى وبعض المباني والمساكن المميزة بالمدينة وخاصة فى منطقة شارع الجمهورية والعمل على صيانتها وعدم ازلتها. كذلك الشوارع الموازى للقناة، كما تسعى إلى توفير وزيادة وسائل الترفيه والتسليه بالمدينة كالاهتمام بانشاء دور العرض السينمائى والمسارح وزيادة عددها، وتحصيص مكان دائم لحديقة ملاهى للصغار والكبار وانشاء الكافيتريات والمطاعم، وتنظيم مهرجان للفنون الشعبية ذات الطابع البورسعيدى واستغلال المناسبات التاريخية كاعادة فتح القناة فى تنظيم مهرجانات عالمية مشجعة على ايجاد نمط سياحى جديد وهو سياحة المهرجانات، هذا بالإضافة لاقامة متحف اقليمى يحكى تاريخ مصر على مر العصور.

*** المنطقة الخامسة : منطقة شاطىء بورفؤاد.**

منذ نشأة بورفؤاد ١٩٢٦ وهى تتمتع بشاطىء متميز على البحر المتوسط كان له رواده. وقد ظل هذا الشاطىء يحتفظ بطبيعته الهادئة ومنشأته المصيفية إلى أن تدخلت توسعات الترسانة البحرية شرقاً، ثم شق التفرعة الجديدة التى ساهمت فى إعادة تشكيل منطقة الشاطىء واتاحة شاطىء جديد لبورفؤاد على البحر المتوسط يحده شرقاً مركز التدريب المهنى لقناة السويس ويحده غرباً مصيف البريد.

- إنشاء معدية بين ضفتى تفرعة القناة الجديدة ورصف الطريق المؤدى إلى شاطىء بالوظة وطريق القنطرة/ العريش سوف يكون عامل جذب كبير لرواج السياحة المتبادلة فى المنطقة وخاصة سياحة السيارات ويجعل من بورفؤاد منفذاً سهلاً وسريعاً إلى سيناء.

عناصر الجذب السياحى:

- ١- شاطىء رملى متدرج العمق فى البحر مما يجعله آمناً للصغار والكبار ويمتاز بصفاء المياه.
- ٢- مناسب لسياحة السيارات والعائلات.
- ٣- شاطىء محدود هادىء وله طابع خاص.
- ٤- قريب من وسط المدينة.
- ٥- يقع بين قناة السويس وتفرعة القناة الجديدة.

ويصلح لاقامة وحدات اصطياف وشاليهات وتوفير خدمات للشاطىء وكافيتريات. كما يمكن اقامة مشروعات سياحية داخل بورفؤاد كدار للسينما، ومطاعم وكافيتريات لمواجهة الطلب المتوقع عند تشييط سياحة السيارات.

*** المنطقة السادسة: منطقة مثلث التفرعة.**

الموقع والمساحة : هى المنطقة التى نشأت نتيجة شق تفرعة قناة السويس الجديدة شرق مدينة بورفؤاد. ويبلغ مجمل مسطحها ١٠ كم٢، تحدها شمالاً قناة السويس وتتميز بكونها موقع استراتيجى هام.

عناصر الجذب السياحى للموقع المقترح: أن المقومات السياحية بالمنطقة متعددة فالمناح واعتداله يساعد على انشاء القرى السياحية العلاجية. فان موقعها بالقرب من بورفؤاد يساعد على

توفير خدمات البنية الأساسية. فيمكن خلق منطقة سياحة متكاملة عالمية ذات طابع مميز لمدينة القناة ويمكن الاستفادة من الظروف البيئية بالمنطقة يمر عليها أسراب للطيور المهاجرة مما يساعد على انشاء غط السياحة الرياضية التي تعتمد على صيد الطيور.

• المنطقة السابعة : منطقة الفرما الأثرية.

وتقع على الحدود الإدارية مع محافظة شمال سيناء شرقاً، وتتميز بقربها من الطريق الرئيس القنطرة/ العريش. والمنطقة لها أهمية تاريخية خاصة بخلاف ما تضمنه منطقة الحفائر وهي منطقة مرتفعة ممتدة تغطي مساحة ٦ كم من آثار لمختلف العصور الفرعونية والرومانية والإسلامية كما يقع شمال منطقة تل الفرما أطلال قلعة (تل الحصن) والتي مازلت ملامحها الأساسية قائمة ويمكن من خلالها رؤية حد البحر في مرمى البصر، وتسعى خطة التنمية إلى ترميم وكشف آثار الفرما (مدينة بيلوزيوم أو بالوظة) واعتبارها إحدى المزارات السياحية الرئيسية للمحافظة مع مدها بالمرافق والخدمات والتسهيلات اللازمة لاستقبال السائحين للمنطقة، بجانب اصلاح ووصف الطريق الساحلى بورفؤاد/ بالوظة كوسيلة سريعة للوصول للمنطقة أو انشاء طريق بديل، بالإضافة لانشاء معدية تعمل بين ضفتى تفرعة القناة.

ويتمتع الشاطئ المتاخم للمنطقة (مصيف القلعة) بالهدوء والمياه الصافية وعناصر الجذب التي يمكن استغلالها في اقامة قرية سياحية متكاملة تعمل على جذب السائحين للمنطقة وتنشيط سياحة الأثار جنباً إلى جنب مع سياحة الترويح والاستجمام. كما يمكن ترميم قلعة (أم مفرج) الأثرية القريبة من بوغاز القلعة والتي أنشأها صلاح الدين الأيوبي للزود عن منطقة بورفؤاد، وتحتاج إلى بعض الترميمات وانشاء مرسى للقوارب والنشات المؤدية إليها كمزار سياحي.

- توصيل المنطقة بالمرافق والخدمات والتسهيلات والاستراحات اللازمة لاستقبال السائحين إلى المنطقة .

- إقامة قرية سياحية متكاملة وتسهيلات سياحية على الشاطئ المتاخم، يعمل على تنشيط السياحة وجذب السياح لقضاء وقت للاستجمام بالمنطقة.

قطاعات التنمية السياحية جزيرة تينيس ومحمية اشمون الجميل^(٧).

١- القطاع جزيرة تينيس فى نطاق محافظ بورسعيد.

تقع جزيرة تينيس على مسافة ٧ كم من الجنوب الغربي لمدينة بورسعيد داخل بحيرة المنزلة وتضم تل تينيس الأثرى المتبقى من مدينة تينيس القديمة وحرَم من جميع الجهات بمسافة ٣٠٠ مائى وتبلغ مساحة الجزيرة حوالى ٨ كم ٢، وفى الطريق إلى جزيرة تينيس نشاهد فى وسط البحيرة بعض الجزر الصغيرة مثل جزيرة المدورة كذلك المزارع السمكية ومراكب الصيد الصغيرة الخاصة بالأهالى.

فقد جمعت هذه المنطقة بين الخصائص التالية :-

- خصائص الجزيرة البحرية التي يتم الوصول إليها فى رحلة بحرية ممتعة ومثيرة.

- خصائص المنطقة الأثرية التي تحكى عن حقبة فى تاريخ مصر غير معروف للكثيرين وهى حقبة أرض تينس الزاهرة العمرة التى غرقت وحلت محلها بحيرة تانيس أو بحيرة المنزلة.

- خصائص جمال الطبيعة ومنتعة مراقبة الطيور وهى تطير فى صفوف منتظمة تمثل اسرابا فى السماء يتأمل فيها الانسان حركة الطير فى النظام والنشاط والسعى للرزق.. ثم تحط هذه الطيور على الجزيرة لتتخذ من اعشابها ونباتاتها واعواد البوص بها محطة للراحة والتزود بالطعام من هذه النباتات والاعشاب والاسماك الصغيرة وبعضها يفضل البقاء بها ويتخذها موطناً له ويبنى اعشاشه بين احراشها.

- خصائص التزود بالمعلومات عن البيئة الاجتماعية والاقتصادية للصيادين الذين يسكنون الجزر المتاخمة لجزيرة تينس ومراقبتهم وهو يلقون بشباكهم لصيد الاسماك وايضاً وهم يجمعون حصيلة الصيد التى تمثل المورد الاقتصادى اليومى لهم.

اقتراحات التنمية السياحية لجزيرة تينس

على ضوء العرض السابق الذى ابرز اهمية جزيرة تينس من الناحية التاريخية والاثرية، وانه يمكن اعتبار هذه الجزيرة احد المزارات السياحية الاثرية قياساً على المزارات الاثرية التى تعد عنصراً اساسياً من عناصر الجذب السياحى، فاذا ما أضفنا إليها موقع الجزيرة المتميزة فى وسط بحيرة المنزلة الذى تحيط به المياه من جميع الجوانب. إلى جانب صفاء ونقاء الجو والشمس المشرقة على مدار العام الا فيما ندر حيث الايام الممطرة.

واضف إلى ذلك الامكانيات السياحية المتعددة من طيور مهاجرة واسماك وجمال الطبيعة.. هذه المميزات الطبيعية والتاريخية البيئية تمثل فى مجموعها أهم عوامل الجذب السياحى بل وتجعل من منطقة تينس منطقة متميزة سياحياً.

اذن كان لا بد من توجيه الانظار لاستغلالها سياحياً، وسوف يساعد على الاستغلال السياحى لهذه الجزيرة المشروع الذى تعده وزارة الزراعة مع المحافظة والمجلس الاعلى للآثار للحافظ على بيئة الجزيرة ومنع التعدى عليها. الذى يتلخص فيما يلى :-

أ- يظل مقطعى الصبرى وجاد مفتوحين مع تعميقهما بما يسمح بمرور الواحدات المائية الكبيرة.

ب- يعتبر قنال المنزلة الملاحى حد طبيعى للتل من الجهة الغربية.

ج- يعتبر الطريق الدائرى الذى يجرى انشاؤه حالياً حد طبيعى للتل من الجهة الشمالية.

د- يمتد حرم التل من الجهة الجنوبية حتى مسافة ٥٠٠ متر فى خط موازى لحدود التل «طبقاً للعلامات المساحية الموضوعه على بداية خطوط الحرم من هذه الجهة».

هـ- ينشأ جسر واقى بعرض كاف يبدأ من الضفة الجنوبية لمقطع الصبرى يمتد بامتداد الحرم المقترح حتى يصل إلى الطريق الدائرى .

و - يتم القاء مخلفات الحفر على الجانب الجنوبى من الجهة الجنوبية ويتم القاء مخلفات الحفر على الجانب الشرقى من الجهة الشرقية.

ز- تنشأ قناة ملاحية بعمق وعرض مناسبين لممر الواحدات المائية الكبيرة «اللانشات» كفرع من القناة التي ستنشأ نتيجة الحفر لعمل الجسر من الجهة الجنوبية تصل الى التل في مكان يحدد بمعرفة هيئة الأثار على الا يتخلف عن هذا الفرع أى مخلفات وسط الحرم المقترح وذلك لخدمة الحركة السياحية المستقبلية.

المشروعات السياحية الممكنة بالمنطقة وهي على النحو التالي :-

- أ- إنشاء مرسى صغير عند الجزيرة لاستقبال اللنشات والمراكب.
- ب- إنشاء كافتيريا وعدد من دوات المياه فى حرم الجزيرة اليابس كخدمة اساسية لاستقبال الزوار بحيث تكون هذه المنشآت خفيفة من مواد سهلة الفك والتوكيب.
- ج- اضاءة الجزيرة ليلاً أو عمل كشافات فى البحيرة تسلط اضواءها على الجزيرة بحيث يمكن زيارتها ليلاً واقامة حفلات سمر هناك خاصة للاجانب مع تقديم وجبات من الاسماك.
- د- انشاء مركز لرصد الطيور المهاجرة.
- هـ- انشاء مركز للاكثار من الطيور النادرة والتي توضع اعشاشها فى الجزيرة.
- و- اقامة معرض صغير لعرض المنتجات البيئية المصنوعة من نبات البردى والمشغولات اليدوية ومنتجات الاسماك.
- ز- الاهتمام بالاعلام عن الاثار الموجود بهذه الجزيرة واصدار نشرة عنها باللغة العربية واللغات الاجنبية لتكون فى متناول السياح.
- ح- يمكن تنشيط السياحة إلى الجزيرة فى الوقت الحاضر حين الانتهاء من أعمال تعميق المجرى الملاحي وانشاء الكوبرى عن طريق اعداد رحلات إليها باستخدام لنشات آية أفضل من القلابك الحالية التي لا تصلح لاستخدام السياح.

قطاع محمية اشتوم الجميل فى نطاق محافظة بورسعيد.

صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٤٥٩ لسنة ١٩٨٨ باعتبار جزيرة تيسس ومنطقة اشتوم الجميل محمية طبيعية.

وقد وقع الاختيار على منطقة اشتوم الجميل لتكون محمية طبيعية حيث انها تحتوى على النظام البيئى المالح وهو المنطقة القريبة والمنصلة بالبحر الابيض بواسطة الفتحات والبواغير المقامة على طريق بورسعيد / دمياط الساحلى ويعتبر بوغازى اشتوم الجميل بوابتى العبور لجميع انواع الاسماك البحرية بين البحر الأبيض وبحيرة المنزلة وبالعكس وهى حركة مستمرة على مدار العام.

وتعد منطقة اشتوم الجميل حيث البوغازى الذى يصلان البحيرة بالبحر المتوسط من اصلح المواقع للاستغلال السياحى نظراً لتنظافة المياه بهذه المنطقة وتواجد بيئات من الكائنات البحرية سواء من الأسماك المتعددة الانواع أو من الطيور المهاجرة وقد اقام جهاز البيئـة غابة شجرية عند تكيلو ١٣ر٥ غرب بورسعيد بالقرب من المحمية والغابة كما سبق ان ذكرنا مقامة على مساحة ١ أفدنة مزروعة بالاشجار الخشبية والمنثمة.

كما أقام جهاز شئون البيئة بجوار هذه الغابة مركزاً علمياً هو المركز العلمى لمحمية اشتوم الجميل ويشمل هذا المركز على معامل للرصد البيئى تقوم برصد مؤشرات التلوث فى البحيرة أولاً بأول ووضع الضوابط البيئية للحد من هذا التلوث كما يضم مكاتب للإدارة وسكن للباحثين والدراسين الذى يتوافدون على المركز من الجامعات المحلية والمهتمين بشئون البيئة بالداخل والخارج.

أما المرحلة التالية التي ستبدأ مع أوائل العام المالى الجديد ١٩٩٧/٩٦ فتشتمل على برج لمراقبة الطيور وقاعة اجتماعات وقاعة سينما.

ويمكن لهذه المنطقة التي تضم الغابة والمركز العلمى أن يخطط لها لتكون احد القطاعات السياحية الهامة ببحيرة المنزلة عن طريق:-

* اعداد المركز العلمى كنواة لمركز على مستوى عالمى للرصد البيئى ولرصد حركة الطيور المهاجرة وكموقع جذب للسياحة المحلية والأجنبية.

* اقامة بعض المنشآت السياحية الخفيفة كالتاليهات والموتيلات بالمنطقة لاستقبال السياح.

* اقامة كافيتريا ومخيم سياحى بالمنطقة.

* استغلال المساحات المائية الشاسعة خلف البواغير فى تسيير قوارب للنزهة مع دراسة مدى

امكانية استغلال هذه المسطحات المائية فى بعض الرياضات المائية كالشراع وغيرها.

* اقامة مهرجانات لصيد الاسماك بعيداً عن منطقة المحمية المحددة بقرار رئيس الوزراء.

ثانياً : محافظة الإسماعيلية

المظاهر الطبيعية لمحافظة الإسماعيلية:

الموقع الجغرافى (١-٢):

* تقع مدينة الإسماعيلية على الضفة الغربية لقناة السويس وتتوسط مجرى القناة حيث تبعد عن

مدينة بورسعيد ٧٥ كم وهى تحدها شمالاً والسويس جنوباً وتبعد عنها ٩٠ كم يحدها شرقاً

سيناء وغرباً محافظة الشرقية. وترتبط الإسماعيلية بمدينة القاهرة بطريقين طول كل منهما ١٣٥

كم احدهما زراعى والآخر صحراوى. كما تعتبر الإسماعيلية الطريق الرئيس لربط سيناء بسائر

مدن ج.م.ع. عن طريق نفق الدفرسوار. تبلغ مساحة بحيرة التمساح حوالى ١٤ كم ٢

والبحيرات المرة الكبرى حوالى ١٩٤ كم ٢ والصغرى حوالى ٤٠ كم ٢ وتضم المحافظة خمسة

مراكز هى :

الإسماعيلية - التل الكبير - فايد - القنطرة غرب - القنطرة شرق.

ويقع مركز مدينة القنطرة شرق فى الجهة الشرقية لقناة السويس أما باقى المراكز الأربعة فتقع

فى الجهة الغربية لقناة السويس ومن أهم هذه المراكز من الناحية السياحية مركز الاسماعيلية

والذى تقع فى نطاق بحيرة التمساح ومركز فايد ويقع فى نطاق البحيرات المرة الكبرى.

شكل رقم (١٤)



محافظة الإسماعيلية: مركز المعلومات والتوثيق - إدارة النشر

ونظراً لأهمية محافظة الإسماعيلية وموقعها المتوسط بين مدن القناة وقربها من محافظة القاهرة فإنه يمكن ربطها ببرامج سياحية مع تلك المحافظات.

* مساحة المحافظة تبلغ ١٤٤١٦ كم^٢ تشغل المدينة منها ١٤٧ كم^٢ والريف ١٤٢٦٩ كم^٢. وتختص البحيرات بمساحة قدرها ٢٤٨ كم^٢، بخلاف الجزء المضاف من سيناء شرق قناة السويس ٣٠ كم^٢ بطول حدود المحافظة.

مساحة البحيرات موزعة كالاتى (٢):

١- البحيرات المرة الكبرى ١٩٤ كم^٢.

٢- البحيرات المرة الصغرى ٤٠ كم^٢.

٣- بحيرة التمساح ١٤ كم^٢.

المناخ (٨):

مناخ المنطقة معتدل على مدار العام بوجه عام ويمكن ان نتبين ذلك بأبضاح من خلال (الجدول رقم (٥)).

جدول رقم (٥)

| التبخير | الضباب | سرعة الرياح | الرطوبة | هطول الامطار | متوسط درجة الحرارة | | | |
|---------|--------|-------------|---------|--------------|--------------------|------|------|--------|
| | | | | | متوسط | أدنى | أقصى | |
| ١٣٠ر٢ | ٣ر٢ | ١ر٥٧ | ٦٣ | ٧ر٤ | ١١ر٩ | ٧ر١ | ١٩ر٩ | يناير |
| ١٤٠ر٠ | ٣ر٤ | ١ر٨٠ | ٦٣ | ٢ر١ | ١٢ر٣ | ٧ر٥ | ٢١ر١ | فبراير |
| ٢٣٢ر٥ | ٣ر٤ | ٢ر١٢ | ٤٥ | ٧ر٣ | ١٥ر٢ | ٩ر٤ | ٢٣ر٩ | مارس |
| ٣١٨ر٠ | ٢ر٧ | ١ر٨٥ | ٣٨ | ٠ر٧ | ١٧ر٧ | ١٢ر٠ | ٢٨ر٧ | إبريل |
| ٣٠٣ر٠ | ٣ر٠ | ١ر٧١ | ٤١ | ٤ر٦ | ٢١ر٤ | ١٥ر٧ | ٣١ر٢ | مايو |
| ٣٥٧ر٠ | ١ر٣ | ١ر٤٤ | ٤٣ | - | ٢٥ر٦ | ١٨ر٧ | ٣٥ر١ | يونيو |
| ٣١٩ر٣ | ١ر١ | ١ر٧٣ | ٥٣ | - | ٢٥ر٨ | ٢٠ر٥ | ٣٥ر١ | يوليو |
| ٢٨٨ر٣ | ١ر٣ | ١ر٥٧ | ٥٥ | - | ٢٥ر٨ | ٢٠ر٦ | ٣٥ر١ | أغسطس |
| ٢٣٤ر٠ | ١ر٤ | ١ر٣٥ | ٥٢ | - | ٢٤ر٠ | ١٩ر١ | ٣٢ر٨ | سبتمبر |
| ١٨٩ر١ | ٢ر١ | ١ر٤٤ | ٥٨ | ٢ر٩ | ٢١ر٩ | ١٧ر٢ | ٣٠ر٣ | أكتوبر |
| ١٣٥ر٠ | ٢ر٩ | ١ر١٧ | ٦١ | ٩ر٦ | ١٨ر٢ | ١٤ر٠ | ٢٥ر٧ | نوفمبر |
| ١٢٧ر١ | ٣ر٦ | ١ر٤٤ | ٦١ | ٣ر١ | ١٣ر٧ | ٩ر٣ | ٢١ر٦ | ديسمبر |

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية محافظة الاسماعيلية

الأماكن التاريخية والأثرية في محافظة الإسماعيلية (٤) (٩) (١٠)

تقع محافظة الإسماعيلية ضمن محافظات الوجه البحري وتعتبر محافظة الإسماعيلية ضمن المحافظات التي تقع بوادي الطميلات الذي كان يعتبر حتى عام ١٩٨٩م أنه يرجع إلى عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر واليوناني والروماني إلى أن قامت هيئة الآثار المصرية ممثلة في منطقة آثار القناة بعمل حفائر علمية بتل حسن داود ونتج عن هذه الحفائر ظهور مقابر ترجع إلى عصر ما قبل الاسرات وبداية عصر الاسرات أي قبل ٥٠٠٠ سنة ق.م وكذلك قامت بحفائر علمية بتل الكوع ونتج عن هذا الحفائر ظهور مساكن ومقابر ذات بناء من الطوب اللبن ترجع إلى عصر الانتقال الثاني (عصر الهكسوس) وهذه المساكن والمقابر يمكن أن تدل علماء الآثار إلى معرفة أين تقع اواريس عاصمة الهكسوس هل هي تقع في مدينة الضبعة بالشرقية أم تقع في مدينة حابو بمحافظة شمال سيناء أم هي التي تقع في الكوع بمركز التل الكبير وهذا الكشف العلمي بتل حسن داود وتل الكوع وهذا الكشف يرجع بتاريخ الإسماعيلية إلى أقدم العصور أي إنها ترجع إلى عصر بداية الاسرات وما قبل الاسرة الأولى وتضم محافظة الإسماعيلية عدة مناطق أثرية هامة :-

(١) مركز الاسماهيلية: يشمل عدد من المناطق الاثرية والتاريخية الهامة وهي على

التنحو التالي:-

* تل الصحابة والعزبة ١٦: يوجد بها آثار تعود لعصر الهكسوس والعصر الروماني

واليوناني.

* تل العمدة والشقايق: من أهم المناطق الاثرية.

* تل النعامة والجمالين : من أهم المناطق الاثرية.

* تل المسخوطة: إنها مدينة براتوم أي مقر الإله اتوم وهي المقاطعة رقم ٨ من مقاطعات الوجه

البحري، سمية بتل المسخوطة عندما تم اكتشاف بعض التماثيل بالمنطقة فأطلق العمال عليها اسم المساخيط، فعرفت المنطقة بهذا الاسم.

ويوجد بالمنطقة مخازن بيتوم ومعبد الإله اتوم وتابوت من البازلت وتابوت من الالباستر من

العصر البطلمي ويوجد حالياً بمتحف الإسماعيلية وتعتبر من المناطق الهامة حيث وجد بها اثار ذات بناء من الطوب اللبن وأواني فخار وتمائم وجمارين ترجع إلى الدولة الوسطى وعصر الهكسوس والدولة الحديثة والعصر اليوناني - الروماني وهي من أهم المواقع الأثرية.

(٢) مركز فايد: يوجد بمركز فايد بقرية - سرايوم وهي تل اثرى كان ميناء يقع على

البحر الاحمر في العصر اليوناني. كان تل سرايوم هو تل القلزم (كلسيما) الذي تحول حالياً إلى مدينة السويس وهي من أهم المواقع الأثرية ويقع على مجرى القناة الفرعونية نكاو في عصر الأسرة ٢٦.

(٣) مركز التل الكبير : يشمل عدد من المناطق الاثرية والتاريخية الهامة وهي:

- (١) تل الشيخ سليم وأم بردى: من المناطق التاريخية والأثرية الهامة .
- (٢) تل أبو نشابة والخطب: يوجد بالمنطقة الأثرية حمامات من العصر الروماني .
- (٣) تل البحر: يرجع تاريخ هذه المنطقة إلى عصر الهكسوس حيث تم الكشف عن مجموعة أواني طراز تل اليهودية، ويقع التل الأثري بقرية الظاهرية بعزبة تل البحر .
- (٤) تل الكوع: ويرجع تاريخها إلى عصر الانتقال الثاني (عصر الهكسوس) وقد تم الكشف عن مساكن ذات بناء من الطوب اللبن ومقابر ذات بناء من الطوب اللبن أيضاً مزخرفة وذات كرائيش من الخارج بداخلها جعارين وتماثيل وفاخر وهياكل عظمية ترجع إلى عصر تل اليهودية .

(٥) تل الرطابي: هو أقدم مكان في مركز التل الكبير بدأت فيه الحفائر عام ١٩٠٦ وتم الكشف به عن سور ضخيم ومعبد ومقابر ترجع إلى عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة . وهي من أهم المناطق الأثرية في محافظة الإسماعيلية .

(٦) تل حسن داود: تعتبر أقدم المواقع الأثرية في مدينة الإسماعيلية، يرجع تاريخه إلى عصر ما قبل التاريخ وعصر بداية الأسرات . وتم الكشف عن هذه المقابر ابتداءً من عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٢ . وقد تم الكشف عن ٢٥٠ مقبرة وهي تعادل قدمها مدينة المعادي ومرمدة بني سلامة ونقادة الأولى والثانية وهيراكونو لبس «التال الأحمر» الكاب بأسوان . وما زالت الحفائر مستمرة في هذه المنطقة .

(٧) التل الكبير والتل الصغير: اكتشف بالمنطقة مخازن ومباني وقطع أثرية ترجع للعصر الروماني واليوناني والعصر المتأخر وهي من المناطق الهامة على مجرى وادي الطميلات .

المزارات السياحية عنصر للجذب السياحي بمحافظة الإسماعيلية:

توجد بمحافظة الإسماعيلية عدة مزارات سياحية وأثرية من أهمها:

متحف الآثار:

به مجموعة من الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية والإسلامية وجميع الآثار الموجودة به تم اكتشافها بمنطقة القناة .

متحف ديليسبس:-

وبه المقتنيات الخاصة بالمهندس الفرنسي ديليسبس ومنها مذكراته اليومية وعربته الخاصة التي كان يستعملها في تحركاته .

- المزارات والمواقع العسكرية بمحافظة الإسماعيلية:-

(١) النصب التذكاري للجندى المجهول:-

ويبعد عن مدينة الإسماعيلية ٧ كم جنوباً وهو مقام على ربوة عالية تسمى جبل مريم ويرمز لضحايا الحرب العالمية الأولى من الحلفاء ويظل على قناة السويس .

(٢) مقابر الكومنولت بالتل الكبير وفايد والقنطرة شرق:-

وتضم رفات جنود الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية وتجذب عدداً كبيراً من ذويهم للزيارة فى ذكرى هذه الحرب.

(٣) طابية عراقى بالتل الكبير:-

وهو الموقع الذى شهد معركة التل الكبير ١٨٨٢ م بين المصريين بقيادة الزعيم الوطنى أحمد عراقى والإنجليز وشهدت بسالة نادرة من الشعب والجيش المصرى.

(٤) النصب التذكارى لنصر ٦ أكتوبر ١٩٧٣.

يقع شرق قناة السويس وهو عبارة عن سونكى لبنديقية مرفوعة لأعلى فى بناء معمارى بديع والموقع يشمل أيضاً كافيتريا وبانورما وقاعة لكبار الزوار.

(٥) النصب التذكارى لمعركة دبابات أبو عطوة.

ويوجد بقرية أبو عطوة على بُعد ٣ كم من الإسماعيلية تخليداً للذكرى معركة الدبابات ابان حرب ٦ أكتوبر وتوجد به مجموعة دبابات إسرائيلية تم تدميرها خلال المعركة.

(٦) تبة الشجر:-

وتقع داخل سيناء على بُعد ١٠ كم من مدينة الإسماعيلية وهى عبارة عن تبة حصينة كانت تعتبر مركز قيادة القوات الإسرائيلية ايام الاحتلال فى الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣.

الطاقة الايوائية لفنادق محافظة الإسماعيلية:

فنادق ٤ نجوم ٣٠٤ سرير وتمثل نسبة ٢٪ بالنسبة لفنادق الجمهورية لنفس النجومية.

فنادق ٣ نجوم ١٥٠ سرير وتمثل نسبة ١٢٫٨٪ بالنسبة لفنادق الجمهورية لنفس النجومية.

فنادق ٢ نجمة ٤٢٨ سرير وتمثل نسبة ٣٫٥١٪ بالنسبة لفنادق الجمهورية.

وبذلك يكون إجمالى نسبة الأسرة بمحافظه الإسماعيلية ٩٤٢ سرير وتمثل نسبة ١٢٫٣٪ من نسبة إجمالى فنادق الجمهورية.

وهذه النسبة تمثل عنصر التفاؤل فى إمكانية زيادتها بما يحقق أفضل عائد تنموى للمحافظة.

الطاقة الايوائية للقرى السياحية بمحافظه الإسماعيلية:

قرى ٤ نجوم ٣٢٠ غرفة ٥٢٤ سرير.

قرى ٣ نجوم ٣٦ غرفة ٧٢ سرير.

قرى تحت التقييم ١١٦ غرفة ٢٣٢ سرير.

إجمالى عدد الغرف ٤٧٢ وإجمالى عدد الأسرة ٨٢٨ سرير.

التنمية السياحية والترويحية لمنطقة بحيرة التمساح (١٩) (٤)

* الخصائص الجغرافية لموقع بحيرة التمساح.

تقع بحيرة التمساح فى نطاق محافظة الإسماعيلية. فبحيرة التمساح جزءاً من مجرى قناة السويس فهى تقع فى منتصف المسافة بين مدينة بورسعيد ومدينة السويس. يبلغ طول البحيرة ٤ كم ويتراوح عرضها ما بين ٢,٥، ٣,٥ كم.

بالنسبة لظروف الطقس. فالمنطقة حار جاف. ويلعب المناخ دوراً هاماً فى مسألة الجذب السياحى لبحيرة التمساح فالجو يكون لطيف ودافئ فى وقت مبكر من السنة عن شواطئ البحر المتوسط. وهذا يساعد على زيادة طول موسم التصيف على شاطئى البحيرة. فهناك ستة أشهر ذات حرارة مرتفعة، وفصل الشتاء مشمس وجاف على عكس الشواطئ الأخرى.

وتعتبر سهولة الوصول للمنطقة أحد العوامل الرئيسية للجذب السياحى فشواطئ بحيرة التمساح قريبة من مدينة القاهرة، وهذه ميزة مضافة للموقع سوف تحقق جذباً سياحياً على مدار العام لرحلات آخر الاسبوع على عكس شواطئ البحر المتوسط.

فالمنطقة تتميز بجمال المنظر حيث تحيط بها الأشجار فى معظم شاطئها الغربى كما نطل جزيرة الفرسان على الجزء الشمالى منها.

توافر المرافق أحد اعتبارات التنمية السياحية والعمرانية.

والشاطئ الغربى لبحيرة التمساح تخدمه الطرق الجيدة، وعلى مقربة من شبكة المياه والصرف الصحى بمدينة الإسماعيلية، وكذا مصادر الطاقة الكهربائية. أما الشاطئ الشرقى للبحيرة فسيكون على مقربة من شبكة الطرق بمجرد إنشاء نفق الإسماعيلية، وكذا بالقرب من المياه ومصادر الكهرباء.

طبيعة المياه والشاطئ: هناك عاملان مهمان لمنطقة البحيرة هما نوع وعمق المياه واتساع وطبيعة الشاطئ، وبحيرة التمساح مياهها مالحة لذا لا يتعرض المستحمون فيها للإصابة بالبلهارسيا، وتحتاج السباحة إلى عمق مياه لا يقل عن متر، والمراكب الشراعية عمق ١,٥ متر، والتجديف عمق ١,٨٣ متر، لذا فإن أعماق المياه أمر مهم وحيوى وهى التى تحدد المناطق الصالحة من البحيرة كما نلاحظ أنها مجال مهم للرياضات المائية المتنوعة، أما شاطئى البحيرة فهو من الرمال الناعمة يبلغ عرضه فى معظم أجزاء ١٥-٢٥ متراً وفى بعض المناطق يزيد عن ذلك.

* المراكز العمرانية الواقعة على بحيرات «التمساح والمر»

مركز الإسماعيلية:

تقع مدينة الإسماعيلية ضمن حدود هذا المركز وهى عاصمة محافظة الإسماعيلية وتقع فى نطاقها بحيرة التمساح وتضم العديد من المشروعات السياحية.

مركز فايد:

يقع في نطاق البر الغربي للبحيرات المرة ويبعد عن مدينة الإسماعيلية بمسافة ٣٣ كم جنوباً ويبدأ نطاق مركز فايد من منطقة الدفرسوار حتى منطقة كسفريت وهذا المركز يعتبر من أجمل المناطق السياحية بمحافظة الإسماعيلية ويضم المشروعات الآتية :-

* مركز مراقبة السفن التابع لهيئة قناة السويس بمحطة الدفرسوار.

* شاطئ رمسيس السياحي.

* مرسى ومينا أبو سلطان وتوجد أيضاً محطة كهرباء أبو سلطان.

* شاطئ اللوتس السياحي.

شاطئ فايد السياحي.

* محطة كهرباء فايد.

* نادي ضباط القوات المسلحة.

* بلاج فايد.

* شاطئ الصفا.

* نادي «الشراع والتجديف».

* مطار فناره البحري وميناء فناره البحري.

* مطار كسفريت.

ويتخلل هذه المراكز العديد من القرى السياحية والشواطئ الخاصة والعامة والتي تقدر بحوالي ٣٣ قرية سياحية بالإضافة إلى المنشآت الخاصة على طول الساحل الغربي.

وتتقسم الشواطئ بمدينة فايد إلى خمسة أنواع:-

* شواطئ تابعة للوحدة المحلية لمدينة فايد مثل (شاطئ اللونس - شاطئ النزهة - شاطئ فايد الجديد - شاطئ الزهور).

* شواطئ تتبع مراكز الشباب بالاشتراك مع الوحدة المحلية لمدينة فايد مثل (شاطئ الفنار - شاطئ الفردوس).

* شواطئ وقرى سياحية تتبع القطاع الخاص.

* شواطئ تابعة لضباط القوات المسلحة.

المشروعات السياحية بمنطقة بحيرة التمساح

تم تخطيط العديد من المشروعات السياحية على بحيرة التمساح وإنشاء عدة فنادق ومراكز سياحية بدرجات مختلفة، بعض هذه المشروعات قد تم بالفعل والبعض الآخر مازال تحت التنفيذ من المشروعات التي تعمل في المجال السياحي :-

الفنادق : فندق ايتاب الإسماعيلية ٤ نجوم.

* فندق الشرق الأوسط ٣ نجوم

* فندق التمساح ٢ نجمة

* فندق السلام ٢ نجمة

* فندق نفر نارى ٢ نجمة

الشواطئ: توجد مجموعة الشواطئ المطلة على بحيرة التمساح متمثلة فيما بلى :-

١- شاطئ الفيروز: يطل على بحيرة التمساح ويتميز بإمكان ممارسة صنوف الرياضات المائية والشاطئ تحفة معمارية رائعة.

٢- شاطئ الملاحا: يطل على بحيرة التمساح يستخدم فى مجال الانشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والاجتماعية.

٣- الشاطئ الشعبى: وقد تم تطوير وإضاءته وعمل مرسى للاتوبيس النهري ويطلق عليه حالياً اسم (نادى الإسماعيلية البحرى).

٤- شاطئ التعاون: يطل على بحيرة التمساح، تم اعداد ١٦ كسبنة لقضاء رحلات اليوم الواحد خلال فصل الصيف.

كما يوجد مجموعة شواطئ اخرى مثل شاطئ الشباب - شاطئ الإسرة - شاطئ الشرطة شاطئ المقاولون العرب.

من المشروعات السياحية الهامة التى تطل على بحيرة التمساح قرية النورس وقرية الجندول.

١- قرية النورس السياحية (بالإسماعيلية)

وتطل على بحيرة التمساح شمال شاطئ الفيروز بطول ٢٢٣ مترا يحدها شركة الشرق الأوسط للفندقة والسياحة بطول ٤٢٦ مترا ومن الغرب الطريق الرئيسى امتداد شارع الجمهورية بطول ٤٨٦ متر المؤدى إلى بلاج التعاون والموصل إلى طريق القناة الإسماعيلية فايد - السويس. وتقع على بعد ١١٥ كم وعلى مسيرة ٧٥ دقيقة بالسيارة من مدينة القاهرة تقع على مساحة حوالى ٤٧ فداناً.

وتتمتع قرية النورس بجو ريفى لم تمتد إليه أبدى التلوث، وبذلك فهو يعتبر مثاليا للباحثين عن الراحة ولقد صممت مبانيها على الطراز المعمارى العربى .

وقد تم تخطيط القرية بشكل متميز، ووزعت وحدات المشروع على ثلاثة نوعيات ترضى كافة الرغبات والإمكانيات حيث تجد الشاليهات والفيلات والشقق وزودت بالحدائق والملاعب ومستلزمات الشاطئ. ويحتوى المشروع على ١٦٠ شاليه، ١١٨ فيلا، ٣٦٠ شقة فى ٢٠ عمارة، كما يشتمل المشروع على ٢٨ محلاً تجارياً وتوفير كل الخدمات الترفيهية المطلوبة.

٢- قرية الجندول السياحية.

على بحيرة مساحتها ٢٦ فداناً تابعة لشركة الإسماعيلية الوطنية للاستثمارات العقارية وحداتها ١٠٠٠ وحدة سكنية، ما بين فيلات متميزة لوكس وشاليهات ووحدات فى عمارات

بالإضافة إلى مدينة ملاهى وفندق، ولقد تم العمل والانتهاء من المرافق الخاصة بالقربية وتحتوى على ١٦٠ شاليه، ١١٨ فيلا مكونه من طابقين، ٣٦٠ وحدة سكنية فى ٢٠ عمارة بالإضافة إلى ٢٨ محالا تجارياً.

المشروعات السياحية المستهدفة والتي يتم انشاءها ببحيرة التمساح.

(١) منطقة أرت سيتى : وهى الخاصة بشركة الإسماعيلية الوطنية للفنون ومخصصة لإقامة مدينة الفنون وتقع على مساحة ١٥٠ فدان تقريباً جنوب مدينة الإسماعيلية، ولم تبدأ الخطوات التنفيذية بعد.

(٢) منطقة الواحة : تقع على مساحة حوالى ١٠٠ فدان بالجهة المواجهة لقربة الجندول، ومازالت فى مرحلة الدراسة لبحث إمكانية استغلالها فى إقامة العديد من المشروعات السياحية بهذه المنطقة، مما يضيف العديد من المنشآت: فنادق، شاليهات أو فيلات وسوق تجارى وخلافه.

التخطيط السياحى لمنطقة البحيرات المرة (٤)

الموقع والمساحة :

تقع البحيرات المرة فى الثلث الأخير من قناة السويس التى يبلغ طولها ١٦٢ر٥ كم من ميناء بورسعيد إلى ميناء بورتوفيق على خليج السويس.

سميت البحيرات المرة بهذا الاسم لزيادة نسبة ملوحة مياهها عن نسبة ملوحة البحر وهى تقع فى الثلث الأخير من قناة السويس التى يبلغ طولها ١٦٢ر٥ كم من ميناء بورسعيد إلى ميناء بورتوفيق على خليج السويس.

تبدأ البحيرات المرة الكبرى من محطة الدفرسوار، ثم تضيق عند محطة كبريت وتقع منطقة البحيرات المرة التى تنتهى عند جنيفة بين خطى عرض ٢٥ ٣٠' ٥٠، ١٠ ٣٠' شمالاً ويبلغ اجمالى طول البحيرات المرة حوالى ٣٥ كم، وتقع على شواطئها الغربية محطة الدفرسوار - محطة فايد - محطة كسفرى - محطة كبريت - محطة جنيفة، اما الشواطئ الشرقية للبحيرات فالأ توجد عليها منشآت بالمعنى المقصود منه، والبحيرات المرة الكبرى تتبع محافظة الاسماعيلية اما البحيرات المرة الصغرى فتتبع محافظة السويس، وتستخدم هذه البحيرات كمحطة انتظار للسفن العابرة.

وصف البحيرة:

تمتاز البحيرات المرة برمالها الناعمة ومياهها ذات اللون التركوازى الصافى، ويمر مجرى قناة السويس فى منتصف هذه البحيرات تقريباً، يبلغ طول كل من الساحلين الشرقى والغربى للبحيرات المرة حوالى ٤٨ كم والبحيرات المره الكبرى تدخل بكاملها ضمن حدود محافظة الاسماعيلية.

وتقع مدينة فايد على طول الساحل الغربى لها وتمتد بمسافة ٥٠ كم من منطقة الدفرسوار شمالاً حتى كبريت جنوباً، وتضم العديد من القرى السياحية والشواطئ التى تمتاز بنسقها البديع

وهدونها، وخلف منطقة القرى السياحية من الجهة الغربية للبحيرات نجد شريط آخر من المزارع والأشجار التي تنتج الفواكه والخضروات وغيرها.

* التحليل السياحي لمنطقة غرب البحيرات المرة:-

الساحل الغربي للبحيرات المرة من الدفرسوار شمال أبو سلطان حتى كبريت قد تم أشغاله بالكامل بالمنشآت السياحية الخاصة والعامه وقد أدت هذه الإنشاءات إلى حجب الرؤية تماما لمنطقة البحيرات من الطريق ولذلك فلا مجال لتنمية سياحية جديدة على الساحل الغربي للبحيرات المرة للأسباب الآتية:-

- نسب أشغال الشريط الساحلى بالمنشآت السياحة تصل إلى ١٠٠٪.
- المنطقة التي خلف المنشآت السياحية منطقة زراعية خاصة بالأهالى.
- لم تصل الاكتشافات الأثرية بالمنطقة إلي مستوى الجذب العالمى.
- منطقة فايد بوجه عام تصلح للسياحة الداخلية فقط لعدم توافر وتعدد عناصر الجذب للسياحة الخارجة إلا بنسب بسيطة.
- عدم إضافة أى أنشطة سياحية أخرى بالمنطقة تواكب الأنشطة السياحية العالمية.
- ضعف الطلب السياحي العالمى على المنطقة.
- عدم وجود مساحات من الأراضى الفضاء تسمح بإقامة أى منتج سياحي جديد يتكامل مع المنشآت الحالية.
- اعتماد المنطقة على مورد واحد من الموارد الطبيعية للجذب السياحي (منطقة الشريط الساحلى فقط).

* محددات التنمية السياحية للقطاع الشرقى للبحيرات المرة

عند وضع خطط التنمية السياحية بمنطقه شرقى البحيرات المرة يجب تجنب السلبيات الناتجة عن تنمية الشاطئ الغربى مع مراعاة الضوابط التالية:

- (١) تنوع الأنشطة السياحية.
- (٢) إقامة أنشطة سياحية جديدة متعددة فى الضفة الشرقية للبحيرة مثل:-
ملاعب جولف ورياضات مختلفة. ومارينا يخوت منطقة ترويحية تشتمل على ملاهى وملاعب.
مركز للمؤتمرات لجذب سياحة المؤتمرات العالمية إلى مدينة الإسماعيلية.
فندق ٥ نجوم. ومنطقة مخيمات سوق منتجات البيئة من المنسوجات اليدوية المطرزة والسجاد اليدوى وغيرها.
- (٣) ترك فراغات مناسبة بين المنشآت السياحية على الشاطئ تسمع برؤية البحيرة واستخدامها كشواطئ عامة. عدم إقامة أسوار أو عوائق تحجب رؤية البحيرة.

* المشروعات السياحية القائمة على البحيرات المرة .

| اسم المنشأة | الموقع | الدرجة | عدد الشاليهات | عدد الغرف | عدد الأسرة |
|-----------------|-----------|--------|---------------|-----------|------------|
| قرية بالمأ | أبو سلطان | ٤ نجوم | ١٢٠ | ١٢٥ | ٤٩٠ |
| قرية المرجان | فايد | ٤ نجوم | ٤٠ | ٥٦ | ٢١٥ |
| قرية يونيتا | كبريت | ٣ نجوم | ٥٨ | ٥٨ | ١١٦ |
| قرية شموسة | فايد | ٣ نجوم | ٣٦ | ٣٦ | ٧٢ |
| شاطئ ريهام | فايد | ٣ نجوم | ٢٠ | ٤٠ | ٨٠ |
| شاطئ فندق الصفا | فايد | ٢ نجمة | ٣٠ | ٤٥ | ٩٠ |

هذا بالإضافة إلى وجود ٣٩ شاطئ وقرية سياحية أخرى لم تقيم درجة نجوميتها حتى الآن تشمل على ٩٣٢ شاليه و٨٧٦ غرفة وطاقة استيعابية اجمالية ١٧٢٧ سرير .

وتمشيا مع الخطة الشاملة لتخطيط منطقة اقليم القناة فقد كان لاقليم البحيرات المرة نصيب بارز فى المشروعات السياحية فمن أهم هذه المشروعات السياحية هو مشروع فايد وسوف نقدم فكرة توضيحية عن هذا المشروع فى الآتى :-

فايد: محطة فايد على دائرة عرض ٢٠° ٣٠' وخط طول ١٠° ٣٢'، تمر بها السكة الحديد التى تصل الإسماعيلية بالسويس وبالقاهرة، مناخها معتدل على مدار السنة .

المشروعات السياحية شمال فايد.(١١)

تتمثل أهم المشاريع السياحية فى مدينة الدفرسوار شمال مدينة فايد ومخصصة لشركة الإسماعيلية الجديدة للاستثمار - والسياحة بفرض إنشاء قرية سياحية وسكنية وتشتمل على موتيل ٣ نجوم (١٢٠ حجرة + مطعم بملحقاته وملاعب، وحدات علاج طبيعى) وكل مستلزمات القرية السياحية وجارى حالياً التعاون مع شركة هيلتون العالمية لإدارة هذا المشروع.

- مشروع الشركة العمرانية بالروابية : عبارة عن قرية سياحية متكاملة الخدمات بمنطقة أبو سلطان على مساحة حوالى خمسة أفدنة وتشتمل على ١١ فيلا دور واحد، ٣١ فيلا دورين + ١٢١ شقة ذات الغرفتين وثلاث غرف + حدائق عامة، وأماكن انتظار السيارات.

- مشروعات شاليهات سيرابيوم بأول فايد: وتشتمل على ١٦ شاليه، تم تنفيذها واستغلالها.

- مشروع المشربية : ويتكون من ٨ فيلات لوكس تم تسليمها لأصحابها وإعداد الشاطئ ليتلائم مع طبيعة الموقف.

- مشروع الشركة للاستثمار والتعمير بفايد: (قرية المرجان) يشتمل المشروع على ٤٠ فيلا سوپر لوكس + ٥٠ شاليه فاخر مكيف وتم تجهيز المنطقة

بسوبر ماركت + مطعم سياحي مع تجهيز الشاطئ بخرسانة بحرية للرياضة المائة، وتوفر كافة الخدمات العامة من اتصالات خطية وشبكات للموسيقى والفيديو الداخلى بالفيلات... وقد تم إنشاء الفيلات بالكامل وجارى تشطيتها. وللشركة مشروع آخر عبارة عن قرية سياحية على مساحة ٣ أفدنة.

- مشروع قرية جرين لاند: وهى قرية سياحية بمنطقة السعيدية شمال مدينة فايد يتكون المشروع من ٤٠ فيلا مختلفة المساحات وتتميز بمناطق خضراء ومجهزة بمركز تجارى يشتمل على مطعم وباقى الخدمات اللازمة.

- قرية أبو سلطان السياحية : بمنطقة السعيدية بمركز فايد على شاطئ البحيرات المرة والقرية مقامة على مساحة نحو ٨ أفدنة وتشتمل على ٤٦ فيلا دور واحد، ٤٢ فيلا دورين، ٢ عمارة سكنية بكل عمارة ٨ شقق، مزودة بوحداث إدارية وتجارية وخدمات متنوعة، وتتولى إدارة القرية شركة أجنبية تكون مسؤولة عن خدمات الصيانة والنظافة وحراسة الشاليهات والحدائق وغيرها مقابل أجر سنوى يسدد للشركة.

شركة كويكو - السعيدية : مشروع قرية السعيدية مركز فايد عند الكيلو ٣٢ طريق الإسماعيلية/ السويس. تقع على شاطئ البحيرات المرة مباشرة بمساحة ٧ أفدنة وهى مزودة بكل مستلزمات القرية السياحية ومتميزة فى تجهيزها بأدوات الرياضات المائية وجميع الخدمات اللازمة للقرية وهى تتكون من ٥٦ فيلا + ١٧ شاليه.

بدأ العمل التنفيذى للمشروع خلال شهر مارس (١٩٨٧) على أنه ينتهى العمل بعد سنتين.

المشروعات السياحية جنوب مدينة فايد

مشروع جمعية العاشر من رمضان: وهى قرية سياحية تشتمل على مجموعة من الفيلات الدورواحد والدورين تم تقسيم المنطقة بشكل متميز متجانس تتوسطها الحدائق وشمل مواقف السيارات كما خصصت مساحات من الأرض لإقامة فندق سياحي ٣ نجوم.

القرية السياحية بمنطقة أبو سلطان (مارينا).

وتقع جنوب مدينة الإسماعيلية على بعد ٣٠ كيلو متر على مساحة تبلغ ٥ أفدنة وتشتمل على مجموعة من الموتيلات والشاليات يبلغ عددها ١٠٠ موبيل مجهزة ويمتد القرية بحوالى ٢٠٠ متر من الشمال إلى الجنوب ويزيد العرض على ١٠٠ متر فى اتجاه الغرب.

مشروع إنشاء قرية سياحية خاصة.

يقع المشروع على مساحة قدرها نحو ٢٥ فدان تشتمل على ٨٦ دورين + فندق ثلاث طوابق + كافيتريا+ مكان انتظار السيارات + محطة بنزين إلى آخره وكل الخدمات المطلوبة.

مارينا بيتش مركز سياحي قطاع خاص.

ويقع على البحيرات المرة بمنطقة فايد ويشتمل على منتجع سياحي متكامل يمكن استغلاله طوال العام ومقام على مساحة تبلغ ٩ أفدنة.

واضح من هذا التحليل للتنمية السياحية بفايد مد تكثيف الجهود والنهضة العمرانية العظيمة فى مجال التنمية السياحية بتلك الأرجاء لظروفها الجغرافية الملائمة وبنيتها الأساسية المناسبة، فضلاً عن تمتعها بمقومات جذب سياحى كبير لسواحلها الممتدة على البحيرات المرة.

ثالثاً : محافظة السويس

أجمعت كتب التاريخ على أن مكانة مدينة السويس الفريدة كتجمع حضارى قديمة من قبل الميلاد وأنها مرفقاً هام للحجاج والتجارة العالمية، وأنها بمكانتها على برزخ السويس ملقى ومعبراً بشرياً هاماً على مر العصور.. وهكذا ظلت السويس منذ الفراعنة والبطالسة الذين أوصلوا قناة (سيزوستريس) التى تصل البحر الأحمر بالنيل، وزادت أهميتها بعد الفتح الإسلامى، وكان لانسحاب خليج السويس نحو الجنوب وانفصال البحيرات المرة عن الخليج قد أدى إلى انشاء ميناء البحر الأحمر وسميت (كليزما) فى العصر الرومانى وحرف العرب اسمها إلى (القلزم). وفى القرن العاشر الميلادى نشأت صاحبة جديدة جنوب (القلزم) سميت بالسويس ما لبثت ان ضمت إليها القلزم القديمة رحلت محلها وأصبحت ميناء مصر على البحر الأحمر.

فمحافظة السويس هى إحدى المحافظات الحضرية وتتكون من مدينة واحدة. وتتكون مدينة السويس من ٧ أقسام تم إنشاء أربعة منها بعد تعداد ١٩٧٦. كما تتبع منطقة عيون موسى محافظة السويس فى قسم الشط. كما تتبع العين السخنة التى تقع ضمن نطاق قسم عتاقة محافظة السويس (١٢).

• التنمية السياحية فى المخطط العام لمحافظة السويس.

فى مدينة السويس، حيث منطقة الكبانون يوجد بعض الاستراحات والمطاعم. ومنطقة عتاقة حيث استراحة نادى السيارات. منطقة العين السخنة وهى عبارة عن نبع دافئ من المياه الكبريتية على شاطئ البحر الأحمر جنوبى مدينة السويس، وقد اشتهرت فى مختلف العصور التاريخية القديمة وكانت تعتبر من مناطق العلاج التى عرفت بمياهها محطة المياه الصحية ذات المياه الفوسفورية الساخنة التى تنبع من اسفل الجبل على بعد (٥٥ كم) جنوب السويس (١٣). فمنطقة العين السخنة، التى كانت تقتصر على نشاط المخيمات فى العطلات. حيث تم انشاء فندق العين السخنة عام ١٩٦٦ حيث كان يحتوى على عدة فيلات تحتوى فى جملتها على نحو ٤٨ غرفة، وتحتوى على ٢٠ غرفة مزدوجة علاوة على الخدمات وقاعات الميئسة. وعند نشوب حرب ١٩٦٧ دمر الفندق حيث قامت القوات الإسرائيلية بوضع الالغام حول الفندق. ولكن مجاورة هذا الموقع لمنظمة حتول بترولية تهدد التنمية السياحية فى هذه المنطقة.

أن فرص التنمية فى محافظة السويس متمثلة فى المدينة ذاتها على طول شواطئ خليج السويس وعيون موسى. فمنطقة العين السخنة يمكن تنميتها سياحياً وذلك من خلال المخطط العام للمحافظة حيث تتمتع المنطقة بمقومات جذب سياحى وتمثل فى الآتى:

١- تتمتع محافظة السويس بمناخ معتدل مستقر إلى حد ما على مدار العام. تصل درجة الحرارة ذورتها فى شهر يوليو وأغسطس اقصى درجة حرارة ٣٦ر٤م. واقل درجة حرارة

٢٢٢٦. وأقل درجات الحرارة في شهر يناير يصل أقصى حولها ٢٠٣° وأقل درجة حرارة ٨٧م. انخفاض نسبة معدلات الرطوبة النسبي خلال موسم الصيف عموماً فمتوسط الرطوبة في شهر يوليو واغسطس على التوالي ٥٠-٥٣. فالمناخ مستقر حيث لا تتعرض المنطقة لأي عواصف أو اعاصير. والرياح سرعتها معتدلة بوجه عام تزداد في شهور الحرارة الامر الذي يلفظ من حدتها. وبالنسبة للأمطار فهي قليلة في فصل الصيف كما تتميز بفترات جفاف في هذا الفصل. ففي شهر يوليو واغسطس يصل متوسط الأمطار ١٨٩م-١٧م على التوالي. هذا علاوة على أن الشمس ساطعة على مدار العام فالظروف المناخية جيدة ويمكن أن تكون احد عناصر الجذب السياحي وخاصة من دول الشمال وتمد فترة إقامة السائح على مدار العام. فدرجة حرارة مياه الخليج دافئة ومناسبة فالشواطئ هادئة وخالية من أي أمواج^(١٤).

٢- أن وسائل الجذب السياحي هي إلى حد كبير جغرافية في خصائصها فانه لا يمكن إغفال جمال الطبيعة. فالفضاء الطبيعي يمكن اعتباره عنصراً هاماً لان هناك من يسعون إلى البرية والعزلة والمناظر الطبيعية الساحرة المثلثة في جبل عتاقة حيث يمكن ممارسة رياضة التسلق على الجبال. ولعل المناظر الطبيعية الجذابة، تعد ثاني أهم عامل في السياحة. كما أن المناظر الساحلية لها سحرها القوي فالشواطئ الرملية على ساحل خليج السويس حيث موقع الشاطئ المرجاني على الشاطئ الشرقي بين عيون موسى والشاطئ الأخضر في الشمال.

٣- وكذلك توجد منطقة العين السخنة وهي مصيف ومشتى في أن واحد لما تتمتع به من شاطئ رملي ومياه هادئة وعين ساخنة تندفق منها مياه دافئة بها كثير من الكبريت وهي تعد أحد المنتجعات المصرية الرائعة وخاصة للسياحة، مزودة بمواصلات سهلة بالسيارة من القاهرة ١٥٥ ساعة وهي لذلك منتجع للسياحة المحلية ومنطقة ترويجية لسكان مدينة السويس^(١٥).

وهناك تصور لخطه استخدام الأرض لمنتجع العين السخنة سنة ٢٠٠٠ يمكن معرفتها بالنظر للخريطة الخاصة بذلك.. فيلاحظ أن هناك إنجازاً لتنمية شاطئها وتكثيف بناء أماكن الإيواء من شقق سكنية، فيلات، بنجالوز وفنادق وكبائن شاطئية وكل الخدمات العامة والخدمات الترفيهية المطلوب، إلى آخر ذلك مما يوفر سبل الاسترخاء والقواعد الصحية وتسهيل وسائل النقل وسلامة الطريق^(١٦).

قامت شركة فنادق مصر الكبرى بانتهاء مشروع القرية السياحية بمنطقة العين السخنة. وهذه القرية تشمل على الآتي:

* ١٠ شاليهات

* فندق

* ملاعب

* صاله

فان هذه القرية كما سبق واشرنا يحيطها بعض المعوقات فان افتتاحها مرهون بازالة الالغام

حيث إن نطاق القرية لم يظهر بعد التطهير الكامل من هذه الألغام. كما ينتشر حول القرية الحشائش الهيش وهي متجع للناموس.

- **منطقة عيون موسى:** لقد أعدت دراسات لإمكانية تخطيطها لتحويلها إلى مزار عالمي وذلك بإقامة قرية سياحية عليها. وهي تتميز بطابع الهيبة والتقدير لشهرتها الدينية فتقع منطقة عيون موسى على مسافة ٢٠ كم جنوبي نفق أحمد حمدي. فإن المقترح أن يقام عليها مركز استقبال تبدأ منه رحلات قصيرة إلى الأماكن التاريخية المجاورة للطريق إلى الجنوب.

فهناك اتجاه لاستغلال مياه العيون بإنشاء مصحة على البحر للاستشفاء، وإقامة مصنع صغير لتعبئة هذه المياه المعدنية في زجاجات وتوفير فرص عمل جديدة لأبناء السويس وهناك اتجاه لتغطية العيون بزجاج شفاف لوقايتها من الرمال وإنشاء متنزهات من حولها وإقامة متحف صغير به لوحات رخامية منقوش عليها قصة سيدنا موسى عليه السلام باللغات العالمية. ولقد تم افتتاح مصيف على شاطئ الخليج لراحة واستجمام الزوار بطاقة ٢٢ شاليه مزودة بكل ما يلزمها كمرحلة أولية للقرية السياحية الجديدة^(١٥). والملاحظ أن نفق أحمد حمدي لا يزال يجذب أعداداً كبيرة من الزوار إلى سيناء.

❖ **المشكلات البيئية التي تعاني منها المناطق السياحية بمدينة السويس.**

(١) تعاني المناطق السياحية بمحافظة السويس بمشكلات بيئية تؤثر سلباً على السياحة وتمثل في أنها منطقة ملوثة في أغلب أركانها وخاصة مناطق تركيز البترول والصناعات المتعلقة بها وذلك في الشاطئ الغربي وخاصة اجزاء الشمالية.

(٢) مصنع اسمنت السويس وأثره السلبى على السياحة بالمحافظة.

(٣) بعض المناطق مازالت تعاني من وجود الألغام مما يعيق حركة التنمية وخاصة بمنطقة العين السخنة.

(٤) قصور الخدمات والمرافق الخاصة بالبيئة الأساسية. وكذلك المطاعم ومناطق الإقامة.

النظرة المستقبلية للتنمية السياحية لمدن القناة

أن قراءة معطيات الواقع السياحي القائم باقليم القناة وما قطعته مسيرة التنمية في مجال البنية الأساسية حتى وقتنا الراهن ليوضح لنا ما يمكن لها أن تتيحه من قدرة ومرونة أكبر من ذو قبل لتحقيق تنمية سياحية حقيقية.

فلقد أثبتت التجربة أهمية اختيار مواقع إقامة المشروعات السياحية. فان امكانيات إقامة تنمية سياحية بمنطقة بورفؤاد سياحياً أمر ممكن في المستقبل القريب. فالمدنية تتمتع بالهدوء والنظافة وهي ذات حجم سكاني متوسط. فالمدنية بمواقعها الجغرافي على غول امتداد البحر المتوسط كما أن شواطئها تأخذ نفس الاتجاه وبتاسعات أكبر. فيمكن أن تمثل ميناء بورفؤاد مستقبلاً أحد محاور التنشيط السياحي بل هي محور متكامل لتنمية السياحة في اقليم سيناء.

فمدينة بورفؤاد تقع بين أنماط مختلفة من السياحة سواء المتوفرة منها على ساحل سيناء وظهيره وبين السياحة التقليدية المتوفرة في مدن القناة وظهيرها، فبورفؤاد تمثل حلقة اتصال للمتابعة السياحية ذات أنماط مختلفة على المستوى الاقليمي. وتتوفر فيها بعض المواقع الحربية التي تم الاستيلاء عليها والتي يمكن أن تكون عنصر جذب على مستوى المحلى والدولى.

فالحفاظ على تنوع الانظمة البيئية الموجودة ببورسعيد يمثل غالباً القاعدة الأساسية التى تقوم عليها هذا الانشطة السياحية، يبنى على المخطط فى بورسعيد وضع سياسة عدم المساس بالمباني والاشكال العمرانية القديمة وتوعية المواطنين بمساهمتهم بالصيانة المستمرة لهذه المنشآت. مع الاسراع فى تنفيذ مشروع انشاء ميناء اليخوت لتشجيع سياحة اليخوت من أوروبا، وإنشاء رصيف بالميناء لسياحة السيارات، مع استغلال الأرض الفضاء امام الميناء فى الاعراض السياحية أو فى إنشاء حديقة عامة على مستوى على.

هنا يظهر دور المخطط بوضع حلول للمشكلات التى تتعرض لها المدينة، مع تجنب وجود منشآت أو طرق تؤثر فى المستقبل على هذه البيئة الطبيعية ومكوناتها (محمية أستوم الجميل). مع توعية المواطنين من الصيادين بعدم الصيد داخل نطاق المحمية، وعدم احداث أى تلوث بها. التوقف فوراً عن سياسة بتجفيف بحيرة المنزلة لتنفيذ مشروعات التوسع الافقى بإستصلاح أراضى جديد على حساب البحيرة، ونقترح تعديل تقديبل خطط التوسع الافقى لتنتج إلى الصحراء. مع تشغيل جميع البواخر بكفاءة كاملة لاندفاع مياه البحر إلى البحيرة دون عوائق لتخفيف حدة التلوث.

العمل على تطهير الشواطئ من التلوث الناجم عن الزيت باستخدام الاساليب الحديثة المعدة لذلك، والعمل على خلق مناطق نظيفة وعلى الأخص الأماكن السياحية والاهتمام بنظافة المصيف الحالى وتهيئته التهيئة المناسبة لاستقبال المواطنين.

تستهدف المحميات الطبيعية صون الموارد الحية والمحافظة على صحة العمليات البيئية فى النظام البيئى والمحافظة على التنوع الوراثى فى مجموعات الكائنات الحية. فىمكن اعتبار بحيرة البردويل مزارا سياحيا خاصة اذا ما تم اعدادها كمحمية طبيعية للطيور المهاجرة، ويمكن القيام برحلات وبرامج سياحية للربط بين البحيرة ومنطقة رمانه وبالوطة بشمال سيناء ومنطقة بورفؤاد وبحيرة المنزلة وسيسهل ذلك كوبرى تفريعه بورفؤاد الجديد.

بعد العرض السابق يمكن ان توصل إلى التوصيات الآتية:-

١- ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على نقاء بحيرة الملاحة وعدم تلوثها نتيجة لمشروعات التعمير المختلفة التى تنفذ بالمنطقة كذلك الحفاظ على التوازن البيئى بالمنطقة.

٢- سرعة النظر فى استغلال القطاعات الاستثمارية المقترحة بالدراسة خاصة قطاع غرب تفرعة بورفؤاد وذلك لعدم وجود أى مظاهر للتنمية بهذه المنطقة بالرغم من توافر عناصر الجذب السياحى بها وسهولة مدها بالبنية الأساسية والمرافق العامة والخدمات الضرورية.

٣- ضرورة استكمال الدراسة التى يقوم بها ادارة التخطيط بالمحافظة لخصر مواقع سياحة المخيمات والكرفانات على المستوى القومى فقد تمت زيارة مخيم الشاطئ للشباب المقام عند منفذ الجميل اقام الجبانات.

٤- نظرا لقرب منطقة الاسماعيلية وفايد والبحيرات من القاهرة فانه يمكن عمل خطة للتنشيط السياحى والاستفادة من سياحة المؤتمرات المنعقدة بالقاهرة للسوفود التى لا تبقى سدة أكثر من ثلاثة ليالى وتوجيهها من القاهرة إلى منطقة الاسماعيلية، وفايد للإقامة فيها، وعقد المؤتمرات

والندوات بها لتحقيق نسب أشغال أعلى مع وضع المنطقة على خريطة المؤتمرات المحلية والعالمية بحيث تحقيق الفائدة من المؤتمرات والسياحة الشاطئية.

٥- جذب رواد الرياضات المائية من السائحين المقيمين بفنادق القاهرة إلى منطقة القناة.

٦- تشجيع الصناعات البيئية لسكان المنطقة وتطويرها بما يرقى بها للمستوى العالمى للترويج لمنتجات البيئة فى المنشآت السياحية المختلفة داخل وخارج المنطقة وأبرزها وعرضها بطريقة تضمن لها حجم مبيعات جيد طوال العام.

٧- تتمتع محافظة الاسماعيلية بوجود مراكز عمرانية بها ذات تاريخ عريق تتمتع بوجود موارد جذب سياحى غنية وهذه المميزات الفريدة يمكن استغلالها فى خلق منتج سياحى جديد يتركز على تنظيم عدة برامج لتنشيط الحركة السياحية. ويجاد محاور جديدة بها بمنطقة الدلتا وسيناء.

٨- الاسراع فى استكمال الكشف عن المناطق الأثرية بوادى الطميلات - وإعدادها كمزارات سياحية ويستلزم الأمر صرف الطرق المؤدية إليها، حيث أن حالة هذه الطرق فى الوقت الراهن لا تسمح بزيارة هذه المناطق الأثرية بالرغم من أهميتها التاريخية حتى تواكب هذه الآثار مثيلاتها فى الضفة الشرقية والتي قد أشرنا من قبل إلى تركيز اهتمام هيئة الآثار بها فى الوقت الحاضر.

قطاعات التنمية السياحية بمنطقة الشرقية للبحيرات المرة فى منطقة الساحل المقابل لمدينة فايد وهى المنطقة التى تصلح للتنمية السياحية تقع بين خطى عرض ٢٤ درجة شمالاً. و ١٨ ٣٠ بساحل طوله حوالى ١٣ كم وبعرض يتراوح بين ٥٠٠ م حتى أكثر من ٥ كم.

فهذه المنطقة بكر وخالية من أى انشاءات تعوق حركة التنمية السياحية المستقبلية فهذه المنطقة تستوعب كافة الأنشطة السياحية المختلفة. مع سهولة توصيل عناصر البيئة الأساسية والمرافق العامة. كما تتميز هذه المنطقة بسهولة الوصول عن طريق شبكة الطرق الحالية وكذلك عن طريق البر.

ولكى تكتمل التنمية السياحية ضرورة الاسراع فى تنفيذ خطة تطهير البحيرات المرة وبحيرات التمساح والقضاء على التلوث بها. علماً بأن هذه المنطقة أقل تلوث حيث لا تتعدى معدلات النسب العالمية.

لا مجال هنا للتأكيد على مدى توافر مقومات السياحة الفطرية ودور البحيرات المرة والتمساح الأساسى والجوهري المنتظر أن تؤديه هذه المنطقة فى الجذب السياحى لهذا الاقليم. مع ضرورة تطوير الصناعات البيئية المحلية لترقى إلى المنتج السياحى العالمى.

ان تنمية الساحل الغربى لخليج السويس جنوب رأس الأدبية لهواة الرحلات اليومية من السويس وما جاورها ولقضاء عطلات آخر الاسبوع مع ضرورة تنمية المنطقة الواقعة جنوب شاطئ المرجان لما لها من مقومات سياحية مهمة.

أما بخصوص السياحة الداخلية. فعلى المخطط البسبى الاهتمام بتنشيط السياحة الداخلية لمنطقة العين السخنة حتى رأس أبودراج، بل وكحل بديل للسياحة الدولية إذ ما طرأت ظروف سياسية أو اقتصادية تؤثر فى أسواقها أو فى منطقتنا العربية.

مراجع الباب الأول

- ١ - y. M.. Goblet, Political Geog. and world Map - lond - 1955.
- ٢ - P . v. de. la Blache. principles of Human Geog lond 1926
- ٣ - أحمد الجلاد - الايكولوجيا والتنشيط السياحي - رسالة دكتوراة ١٩٩٥ - جامعة عين شمس .
- ٤ - وزارة السياحة - احصائيات سياحية وفندقية - العدد ١٢ - مجلة البحوث السياحية ١٩٩٦ .
- ٥ - محمد صفى الدين أبوالمز - دراسات فى جغرافية مصر - ١٩٥٧ .
- ٦ - محمد صفى الدين أبوالمز - موفولوجية الأرض المصرية - ١٩٦٦
- ٧ - يسرى الجوهري - جغرافية البحر المتوسط - دار المعارف المصرية - ١٩٩٠ .
- ٨ - جمال حمدان - شخصية مصر ج ١ القاهرة ١٩٨٠ .
- ٩ - سمير الدسوقي عبدالعزیز - وآخرین . جغرافية مصر - الهلال للتجارة والطباعة - ١٩٨٦ القاهرة
- ١٠ - Hume, W.F. Gaography of Egypt, Cairo 1925.
- ١١ - Rushdi Said, The Geology of Egypt, Anester dam N.y. 1962
- ١٢ - يوسف تونى - معجم المصطلحات الجغرافية - دار الفكر العربى - القاهرة.
- ١٣ - محمود عصفور - جغرافيا اقليمية (افريقية) - الهلال للتجارة والطباعة ١٩٨٨ القاهرة.
- ١٤ - فاروق عبدالجواد شويقه - دراسات ايكولوجية فى أفريقيا وحوض النيل - القاهرة ١٩٨٦ .
- ١٥ - عبدالعزيز على فايد - ثرواتنا الطبيعية (النباتات) - مجلة اسيوط للدراسات البيئية العدد (٦ - ٧ - ٨) ٩٤ - ١٩٩٥ . جامعة اسيوط ١٩٩٥
- ١٦ - محمد حسين عامر - الحياة البرية فى مصر - مجلة الجمعية المصرية للحياة البرية - العدد الأول ١٩٩٠ .
- ١٧ - السيد متولى - الحياة البرية فى خدمة المجتمع والبيئة - مطبوعات الادارة المركزية لمخائى الحيوان ١٩٨٨ .
- ١٨ - مندى بهاء الدين - وآخرين - عالم الطيور فى مصر - المجلس الدولى لحماية الطيور .. بدون سنة نشر.
- ١٩ - مجلس الوزراء - المحميات الطبيعية فى مصر - جهاز شئون البيئة - القاهرة ١٩٩٥ .
- ٢٠ - مايكل بيرسون - دراسة تفصيلية لادارة محمية رأس محمد - جهاز شئون البيئة ١٩٨٩ .

مراجع الباب الثاني : الفصل الأول

- ١ - سمير اللدسوقي عبدالعزيز - جغرافية مصر - الهلالى للتجارة والطباعة ١٩٨٧ .
- ٢ - محمد وصفى الدين أبو العز - موفولوجية الأرض المصرية - القاهرة ١٩٦٦ .
- ٣ - محمد صفى الدين أبو العز - وآخرين - دراسات فى جغرافية مصر - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٤ - وزارة السياحة - مجموعة تقارير خاصة بالتنمية السياحية بمحافظة البحر الأحمر - نشرة البحوث السياحية .
- ٥ - وزارة السياحة - الدراسة الأولية للتنمية السياحية - (شلاتين - أبو رماد - حلايب) ١٩٩٥ .
- ٦ - الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - استراتيجية تنمية المنطقة الجنوبية ١٩٩٤ .
- ٧ - وفاء عبدالحميد - طبوغرافية مثلث حلايب - مستشار رئيس مجلس الوزراء .
- ٨ - بيانات محطة أرصاد رأس نياس ١٩٩٤ .
- ٩ - نادبة بدوى - يوميات باحثة مصرية فى حلايب - دار الهلال ١٩٩٣ .
- ١٠ - وزارة الثقافة - الهيئة العامة لقصور الثقافة - أطلس الفلكلور المصرى (مثلث حلايب) ١٩٩٤ - ١٩٩٥ .

مراجع الباب الثاني : الفصل الثاني

- ١ - حسان عوض: جغرافيا شبه جزيرة سيناء (الوحدات الجيوفورولوجية)رياسة الجمهورية، المجلس الأعلى للعلوم، موسوعة سيناء. نشرته الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٢ - محمد غلاب - الجغرافيا البشرية والتاريخية لشبه جزيرة سيناء - موسوعة سيناء .
- ٣ - الملامح الطبيعية والديمجرافية والبيئة الأساسية لشاطئ البحر الأبيض المتوسط فى محافظة شمال سيناء - دراسة غير منشورة.
- ٤ - قسم المناخ بمصلحة الأرصاد الجوية مناخ شبه جزيرة سيناء موسوعة سيناء - رياسة الجمهورية - المجلس الأعلى للعلوم.

The Arab Bureau for design and Technical consultation, Egyptian Team for ploning - ٥ and de velopment: North Sinai, january 1985. Cit. vol. 3.

- ٦ - وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة للاسكان والمرافق - التخطيط الهيكلى والدراسة السياحية لشمال سيناء الجموعة المصرية للتنمية والتعمير بالتعاون مع K. F تقرير نوفمبر ١٩٨٧ مجلد ١ .
- ٧ - محافظة شمال سيناء - الامكانات السياحية فى شمال سيناء (محافظة شمال سيناء - ادارة السياحة ١٩٨٤)

Dames and Moore:In Association With Industrial Development S. A. Sinai Development Study. Final Report. Cairo 1988 vol. 4.

- ٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب: موسوعة سيناء - القاهرة ١٩٨٢ .
- ٩ - المجالس القومية المتخصصة : السياحة فى سيناء ومستقبلها حتى عام ٢٠٠٠ - ١٩٨٠ .
- ١٠ - ادارة السياحة شمال سيناء - المؤشرات الاحصائية للحركة السياحية والمشروعات الفندقية شمال سيناء . ١٩٩٢ / ١ / ١ - ١٩٩٢ / ١٢ / ٣١ - محافظة شمال سيناء . ١٩٩٢
- ١١ - أحمد الجلاد الأيكولوجيا والتنشيط السياحى - جامعة عين شمس - رسالة دكتوراة ١٩٩٥ .

- ١٢ - سمير الدسوقي عبدالعزيز/ وآخرين - جغرافية مصر - شركة الهلال للتجارة القاهرة ١٩٨٦ .
- ١٣ - وزارة السياحة المصرية - مجموعة اعداد متنوعة من رسالة التنمية السياحية باعداد مختلفة. مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ووزارة السياحة.
- ١٤ - المجالس القومية المتخصصة - السياحة فى سيناء الدورة الخامسة - ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .

مراجع الباب الثانى : الفصل الثالث

- ١ - سمير الدسوقي عبدالعزيز جغرافية مصر - شركة الهلال للطباعة والنشر القاهرة - ١٩٨٦ .
- ٢ - وزارة السياحة - المخطط التأسيرى للتنمية السياحية لساحل بحيرة قارون وادى الريان بمحافظة القنطرة - التقرير الفنى - وحدة التنمية السياحية ١٩٩١ .
- ٣ - محمد صفى الدين أبو العز - دراسات فى جغرافية مصر - القاهرة ١٩٧٥ .
- ٤ - فهمى هلال - الطقس والمناخ - دراسة فى طبيعة الجو وجغرافية المناخ - القاهرة الطبعة الأولى ١٩٧٠ .
- ٥ - وزارة السياحة - مجموعة اعداد مختلفة من مجلة التنمية السياحية - مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - ووزارة السياحة .
- ٦ - يوسف أبو الحجاج: منخفض الغيوم - دراسة فى الجيومورفولوجية الجغرافية - حوليات كلية الآداب - جامعة عين شمس ١٩٦٧ .
- ٧ - أحمد الجلاد - الايكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر - رسالة دكتوراه. ١٩٩٥ جامعة عين شمس
- ٨ - محمد صفى الدين أبو العز - مورفولوجية الأراضى المصرية القاهرة ١٩٦٦

مراجع الباب الثانى : الفصل الرابع

- ١ - أن ٣٦٪ من مساحة سطح الأرض اليابسة يمكن وصفه بأنه صحراء، ومساحة المنطقة القاحلة (Arid Zone) فى شمال أفريقيا هى ١٧,٧٥٠,٠٠٠ كم٢ - انظر.
peveril meigs. Arid Zone Hydrology, (UNESCO, 1957).
- ٢ - Ball, Contributions To The Geography of Egypt (cairo 1953).
- ٣ - وزارة السياحة - الواحات المصرية - النشرة السياحية العدد فبراير - مارس ١٩٩١
- ٤ - أحمد فخري - واحات مصر - المجلد الأول واحة سيوة - هيئة الآثار المصرية ١٩٩٣
- ٥ - محافظة الوادى الجديد - الدليل للتنمية للوادى الجديد - ٣ أكتوبر ١٩٩٣ .
- ٦ - وزارة الثقافة - متحف الوادى الجديد - هيئة الآثار المصرية ١٩٩٣ .
- ٧ - وزارة السياحة - أخبار التنمية السياحية بواحة سيوة . رسالة التنمية السياحية العدد ١٤ .
- ٨ - للمزيد من المؤلفين حول الطرق المؤدية لواحة سيوة انظر
Jean Leclant, Temoinages des Sources Classiques Sur les Pistes. menant a l'oasis d'A
mmoa. BIFAOXLIX (1950)
- ٩ - تعرف هذه الأطلال حالياً باسم قصر الروم وقد أطلق عليها رولفس اسم العمودين
Cailliand. Voyage a Meroe pp72-74- Minatoli Reise.

مراجع الباب الثانى : الفصل الخامس

- ١ - سمير الدسوقي وآخرين - جغرافية مصر - مجموعة شركات الهلال للطباعة والنشر القاهرة ٨٦ / ١٩٨٧ .
- ٢ - محمود عصفور - جغرافيا اقليم (افريقية). مجموعة شركات الهلال للطباعة والنشر القاهرة ١٩٨٨

- ٣ - وزارة السياحة - السياحة النيلية - رسالة التنمية السياحية . مركز الدراسات التخطيطية والعمارية ووزارة السياحة
- ٤ - المجالس القومية المتخصصة سياسة حماية نهر النيل من التلوث - الدورة ١٢ / ١٩٩٢ - تقرير المجلس القومى للخدمات والتنمية السياحية .
- ٥ - المجالس القومية المتخصصة - نهر النيل والتنمية السياحية - موسوعة المجالس القومية المتخصصة - الدورة ٨ - ٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٩ .

مراجع الباب الثانى : الفصل السادس

- ١ - محمود عصفور - جغرافيا اقليمية (أفريقية) مجموعة شركات الهلالى للطباعة والنشر ١٩٨٨
- ٢ - هيئة الأرصاد الجوية.
- ٣ - وزارة السياحة - نشرة البحوث السياحية - مجموعة اعداد مختلفة . الادارة العامة للبحوث والدراسات الاحصائية ١٩٧٨ - ١٩٧٧ .
- ٤ - المجالس القومية المتخصصة - الثروة السياحية فى مصر - الدورة الثامنة ١٩٨٢ .
- ٥ - سيد توفيق - معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية - ١٩٨٤ .
- ٦ - أحمد الجلاد الايكولوجيا والتنشيط السياحى فى مصر . رسالة دكتوراة ١٩٩٥ جامعة عين شمس - ١٩٩٥ .
- ٧ - حسين كفافى - الموارد بصحارى أسوان .. ندوة التنمية البيئية لصحارى محافظة أسوان - مؤسسة فريد ريتش ايبيرت ١٩٨٠ .
- ٨ - عادل عبدربه دسوقى - المشروعات السياحية وحماية البيئة بمحافظة أسوان مؤتمر الجمعية السياحية والحفاظ على البيئة واستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة - مؤسسة فريدريتش ايبيرت ١٩٨٧

مراجع الباب الثانى : الفصل السابع

- ١ - محمد عباس الزعفران - التطور العمرانى والحضارى لمدينة القاهرة - ندوة التحولات الحضارية فى إطار التخطيط العمرانى والاقليمى للقاهرة الكبرى - جمعية المهندسين المصرية - ١٩٩١ .
- ٢ - استخلاص وتحليل جداول مصلحة الأحوال الجوية بمحافظة القاهرة .
- ٣ - مؤسسة ايزيس الفرنسية - دراسة تنمية بعض المناطق السياحية فى ج . م . ع بدون سنة نشر .
- ٤ - المجالس القومية المتخصصة - حصر الثروة السياحية بالقاهرة والجيزة - الدورة ٩ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .
- ٥ - جومار - وصف مدينة القاهرة - ترجمة أمين فؤاد - مكتبة الخانجى ١٩٨٨ .
- ٦ - أحمد الجلاد - الايكولوجيا والتنشيط السياحى - رسالة دكتوراه - جامعة عين شمس ١٩٩٥ .
- ٧ - كمال رياض - المناطق التاريخية فى القاهرة - مجلة المهندسين العدد ٣٥٦ - نوفمبر ١٩٨٤ .
- ٨ - محافظة القاهرة - الدليل الاحصائى لمحافظة القاهرة ١٩٨٦ - الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٩٨٦ .
- ٩ - اليونسكو - حاضرة اليوم والغد - رسالة اليونسكو العدد ٢٨٦ مارس ١٩٨٥ .

مراجع الباب الثانى : الفصل الثامن

- ١ - وزارة السياحة - نمو مؤتمر التنمية السياحية والحفاظ على البيئة واستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة . جهاز شئون البيئة - مؤسسة فريد ريتش ايبيرت - القاهرة ١٩٨٧ .

- ٢ - وزارة السياحة - الاطار العام للخطة الخمسية الثانية للسياحة (٨٧ / ١٩٨٨ - ٩١ / ١٩٩٢).
- ٣ - محاضر جلسات لجنة خطة تنمية وتعمير الساحل الشمالى ١٩٨٣.
- ٤ - وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضى - جهاز تعميم وتنمية الساحل الشمالى الغربى : مراقيا.

مراجع الباب الثانى : الفصل التاسع

- ١ - محمد صفى الدين أبو العز وآخرين - دراسات فى جغرافية مصر - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٢ - محمد سعودى - جغرافية مصر - دار رائد للطباعة ١٩٧٧ .
- ٣ - وزارة السياحة - التنمية السياحية فى مدن القناة - مجلة البحوث السياحية العدد ٢ ١٩٨٥ .
- ٤ - وزارة السياحة - دراسات سياحية لتنمية مناطق البحيرات الشمالية - الادارة العامة للتخطيط ١٩٩٦ .
- ٥ - حمدى يوسف - المصائب المصرية الشاطئية - دراسة فى جغرافية السياحة - آداب القاهرة - رسالة دكتوراة غير منشورة - ١٩٨٥ .
- ٦ - وزارة السياحة - تنمية محافظة بورسعيد - رسالة التنمية السياحية العدد العاشر .
- ٧ - مصلحة الأرصاد الجوية - مناخ بورسعيد .
- ٨ - مصلحة الأرصاد الجوية - مناخ محافظة الاسماعيلية .
- ٩ - Ismailia Master plan Study, Tourism, OPC. Cit.
- ١٠ - محافظة لاسماعيلية - تقارير ونشرات - ادارة السياحة بمحافظة الاسماعيلية .
- (11) Ministry of Housing and recinstuction, Adisory for recos Truction Ismailia master. Plan. op.cit
- ١٢ - جهاز شئون البيئة - تقرير عن المؤتمر القومى لبيئة بحيرة المنزلة - بورسعيد اكتوبر ١٩٩١ .
- ١٣ - المجالس القومية المتخصصة - التنمية السياحية فى البحر الأحمر - الدور ٦ - ١٩٨٠ .
- ١٤ - مصلحة الأرصاد الجوية - مناخ محافظة السويس .
- ١٥ - Vuited Nations development Programme, tourism in the Suez, canal Zone, A-R.E.Draft Final Report,januaty, 1978 vol.2
- ١٦ - مجلة السياحة العدد ٣ يونيو ١٩٨٧ .

رقم الإيداع

٩٦/١٣١٠٥

I.S.B.N.

977 - 096 - 232 - 7

مطبعة السلام الحديثة
١٠ ش عبد السلام منسى - مذكور - فيصل
ت: ٥٨٣١٩٣٠

التطبيق الثاني.. دراسة حالة

صمم نموذج مُصغر لدراسة حالة عن المنطقة السياحية التي تقيم بجوارها، أو إحدى المناطق السياحية الأخرى القريبة منك، موضحاً نوعية السائحين الزائرين لهذه المنطقة، بالإضافة إلى إظهار أهم الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على عمليات التنمية السياحية في هذه المنطقة.

ولسهولة تصميم هذه الدراسة، فيجب أن يتم عرضها في أربعة أجزاء مختصرة

على النحو التالي:

أولاً: يتضمن هذا الجزء معلومات عن المقومات السياحية الأثرية والتاريخية وأهم المعالم السياحية والخدمات والتسهيلات السياحية الموجودة بالمنطقة.

ثانياً: يتضمن هذا الجزء البيانات الإحصائية التي تشمل: (أعداد السائحين، جنسياتهم، مدد الإقامة، نوعية الإقامة، وسائل المواصلات التي يستخدمونها... الخ).

ثالثاً: تحديد أهم الآثار الإيجابية المترتبة على التواجد السياحي في هذه المنطقة.

رابعاً: تحديد أهم الآثار السلبية المترتبة على التواجد السياحي في هذه المنطقة، وأخيراً يختم هذا النموذج بعرض لوجهة نظر المجتمع المحلي ومدى اهتمامه بصناعة السياحة في هذه المنطقة.

(ملحوظة هامة: يجب أن تتضمن هذا النموذج أي من الوسائل الإيضاحية التي توهم

الإجابة مثل: الخرائط، الرسومات البيانية، والجداول التوضيحية... الخ)

تمنياتنا بالتوفيق؛

اسم الطالب :

الفرقة : / القسم

عنوان البحث :

التقدير :

اكتب في بحث واحد : -

(١) السياحة المحلية والدولية

(٢) السياحة والبيئة

(٣) الاتجاهات الحديثة في السياحة

(٤) الإعلام السياحي

(٥) التنمية السياحية

(٦) الفنادق العلاجية

(٧) مقدمات السياحة البيئية في مصر

(٨) الأخطار السياحية :-